

مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل في كاريكاتير إنستغرام
"@rahma_toons" (دراسة سيميائية رومان جاكوبسون)

ببحث جامعي

إعداد:

محمد مولانا نور دين شاه

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٠٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل في كاريكاتير إنستغرام
"@rahma_toons" (دراسة سيميائية رومان جاكوبسون)

بـحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد مولانا نوردين شاه

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٠٨

المشرفة:

دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : محمد مولانا نوردين شاه

رقم القائد : ١٩٣١٠٠٠٨

موضوع البحث: مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل في كاريكاتير إنستغرام

"@rahma_toons"(دراسة سيميائية رومان جاكوبسون)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فإنه أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٨ يوني ٢٠٢٣

الباحث
A handwritten signature in black ink is written over a 1000 Rupiah Indonesian postage stamp. The stamp features a portrait of a man and the text '1000', 'METERAI TEMPEL', and '78145A/376981329'. The signature is written in a cursive style.

محمد مولانا نوردين شاه

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٠٨

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم مولانا نوردين شاه تحت العنوان :
مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل في كاريكاتير إنستغرام "@rahma_toons"
(دراسة سيميائية رومان جاكوبسون) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي
صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على
درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك
إبراهيم مالانج.

مالانج، ٢١ يولي ٢٠٢٣

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣ رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المشرفة

دين نور خاتمة، الماجستير

المعرف



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد مولانا نوردين شاه

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٠٨

العنوان : مقاومة الفلسطينيين لهجمات الإسرائيل في كاريكاتير إنستغرام

"@rahma_toons" (دراسة سيميائية رومان جاكوبسون)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٨ يولي ٢٠٢٣

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقشة: الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

٢- المناقشة الأولى: دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

٣- المناقش الثاني: الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

(
(
(



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

"إن تحرير فلسطين كلها من البحر إلى النهر، موضوعياً وواقعياً ممكن،
لا أقول إنه سهل، ولا أقول إنه حتمي، لكنه ممكن،
وهو ممكن في هذا الجيل، وهو ممكن لا بجيوش تشتري سلاحها
من عدوها، بل بمقاومة شعبية مستمرة ومتراكمة."

"Pembebasan Palestina, dari laut ke sungai, secara obyektif dan realistis sangat bisa tercapai. Tetapi itu bukan perkara yang mudah, dan tidak juga tidak bisa dihindari. tetapi itu mungkin, dan terjadi pada generasi ini. Mungkin kemerdekaan itu tidak lahir dari para tentara (arab) yang membeli senjata dari musuh mereka (israel) akan tetapi kemerdekaan itu akan tercipta dari perlawanan rakyat yang tiada henti daya dan upayanya"

(تميم برغوثي في خطابه "تحريرها كلها ممكن")

إهداء

أهديت هذا البحث لـ:

- أبي المحبوب، رودي الذي يقدم أفضل ما لديه لمعيشة، ويعطي الأولوية لأبنائه. فإن قلبه دائما مفتوح لأجلي
- لأمي المحبوبة، نور صالحة التي ربّني مند طفولي حتى الآن. هي امرأة قوية أفضل في حياتي.

كلمة "شكرا" لن تقدر على سداد خدماتهما، عسى الله أن يبارك لهما

ومتعني الله بطول حياتهما السعادة

توطئة

الحمد لله الوحدة على رحمته وتوفيقه قد تمت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: مقاومة الفلسطينيين لهجمات لإسرائيل في كاريكاتير إنستغرام "@rahma_toons" (دراسة سيميائية رومان جاكوبسون) لكن الباحث اعترف أن هناك كثير من النقائص والأخطاء. هذا البحث مقدم لاستسفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

والصلاة على الحبيب خير الأنام نبينا محمد يشفع لنا في يوم الزحام، وعلى اله وأصحابه وتابعه على الدوام. اعترف الباحث أن كثير الأطراف قد ساهم وساعد حتى استطاع الباحث أن أكمل هذا البحث الجامعي. ولذلك، قصد الباحث لتقدم كلمة الشكر لكل شخص قد ساعد وساهم الباحث، خصوصا إلى:

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الأستاذ الدكتور زين الدين الماجستير
٢. الأستاذ الدكتور محمد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الأستاذ الدكتور عبد الباسط رئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. مشرفتي الأستاذة دين نور خاتمة الماجستير التي رشدتني وعلمتني بصبر وجيد وحليم في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. مشرف الأكاديمي الدكتور كياهي الحج أحمد مزكي الماجستير قد توفي في شهر الأبريل ٢٠٢٣ رحم الله تعالى وغفر له ذنوبه وجعله من أولياء الصالحين المتقين، آمين.

٦. جميع الأساتيد والأستاذات الكراماء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين بذلوا جميع علومهم وأوقاتهم.
٧. فضيلة أحمد رحمة راسم كاريكاتير وصاحب الحساب الإنستغرام @rahma_toons
٨. زملائي "أسقاستريس قسم اللغة العربية وأدبها ١٩" الذين يجاهدون معي لإكمال بحث الجامعي، معكم النجاح والتوفيق. خاصة إلى امرأة الصالحة، إنتان زاكية، ورزال مولانا. جزيل الشكر على كثرة المساعداتكم، أكملت البحث الجامعي بدعمكم ودعائكم، عسى الله يبارك حياتكم ومتعني الله بنجاحكم في المستقبل.
٩. أشكر لزملائي "SekaOne"، هم أندي، دياه، شفريل، ميتا، سوهارتاتيك، داني، رزقي، ديفي، ألفية، ثم لطفي وهاني. هم سجعني في إكمال البحث الجامعي.
١٠. صديقتي رتنا عافية أول الرحمة، التي رافقتني لمدة ست سنوات. أقول لك جزيل الشكر لدعمكم ودعواتكم إلي. عسى الله أن يجعلك رحمة سعيدة كمثل اسمك "أول الرحمة".
١١. عائلتي المحبوبة أمي وأبي ثم جدي وجدتي وأختي الصغير، نُححت بدعائهم ودعمهم.
- تمنى الباحث أن تكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا والآخرة. وأمل الباحث أيضا أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للآخرين.

تحريرا بملانج، ١٨ يوني ٢٠٢٣

الباحث



محمد مولانا نوردين شاه

رقم القيد: ١٩٣١٠٠٠٨

مستخلص البحث

نوردين شاه، محمد مولانا (٢٠٢٣) مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل في كاريكاتير إنستغرام "@rahma_toons" (دراسة سيميائية رومان جاكوبسون). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: دين نور خاتمة، الماجستير.

الكلمة الأساسية: جاكوبسون، سيميائية، كاريكاتير، مقاومة الفلسطينيين.

المقاومة الفلسطين هي أعمال النضال ضد الاحتلال الإسرائيلي. في جانب وسائل التواصل الاجتماعي خاصة في تطبيق إنستغرام، يتم التعبير عنها بالرسوم الكاريكاتورية. حساب إنستغرام @rahma_toons، تحتوي الرسوم الكاريكاتورية على انتقادات وسخرية ونكات تتعلق بالصراع بين فلسطين وإسرائيل. لحصول على فهم المعنى الواسع، تأخذ نظرية السيميائية عند جاكوبسون التي ركزت على شفرة - رسالة في الاتصالية. هدفت هذه الدراسة إلى: (١) معرفة مفهوم الشفرة - الرسالة في كاريكاتير حول مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل على حساب إنستغرام @rahma_toons؛ (٢) معرفة أشكال مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل في كاريكاتير المستخدمة. في هذا البحث نوعه هي دراسة وصفية نوعية. ثم كاريكاتير في إنستغرام @rahma_toons هو مصادر البيانات الأساسية، أما مصادر البيانات الثانوية كتب ومجلات حول نظرية السيميائية عند جاكوبسون والأخبار والمقالات حول صراع بين الفلسطينيين وإسرائيل. جمع الباحث المصدرين للبيانات من خلال طريقة الملاحظة، والتقاط الشاشة، والقراءة، والكتابة. تم تحليل البيانات بناءً على نظرية جاكوبسون السيميائية مع طريقة الملاحظة، ارتباط مفهوم شفرة-رسالة، والتفسير، ثم الإنتاج. ونتائج الدراسة من هذا البحث هي: (١) ٢٣ شفرة ورسالة وسياق الصورة في كل كاريكاتير تم الحصول عليها من الفهم من التوضيحية (caption) أو التعليقات (komentar) أو الأخبار المناسبة، كل عناصر تمثيل المقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل ودعم الاستقلال للفلسطين؛ (٢) وجدت ثلاثة أشكال المقاومة الفلسطينيين عند كاريكاتير، منها المقاومة الأيديولوجية أو الفكرية في كاريكاتوري واحد، مقاومة الحرية في كاريكاتيرتين، ثم المقاومة الدبلوماسية في كاريكاتير واحد.

ABSTRACT

Nurdinsyah, Muchammad Maulana, 2023. Palestinian resistance to Israeli attacks in the Instagram caricatures "rahma_toons" (semiotic studies by Roman Jakobson). Thesis. Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor: Dien Nur Chotimah, M.Pd.

Keywords: Caricature, Palestinian Resistance, Jakobson, Semiotics.

The resistance of the Palestinian people is an act of struggle against the Israeli occupation. In the aspect of social media, precisely Instagram, it is expressed with a caricature. On the Instagram account "@rahma_toons", caricatures contain criticism, satire and jokes related to the conflict between Palestine and Israel. The purpose of this research is to gain an understanding of the meaning contained and at large, take the theory of semiotics when Roman Jakobson, which focused on the code – message on a communication. This study aimed to: (1) identify the concept of the code - the message in a cartoon about Palestinian resistance to Israeli attacks on the Instagram account @rahma_toons; (2) Knowing the forms of Palestinian resistance to Israeli attacks on the caricature used. In this research, its type is a qualitative descriptive study. Then a cartoon about Palestinian resistance to Israeli attacks on Instagram @rahma_toons is the primary data sources, while the secondary data sources are books and magazines about Jakobson's semiotics theory and news and articles about the conflict between Palestine and Israel. The researcher collected the two sources of data through the method of observation, screen capture, reading, and writing. The data were analyzed based on Jakobson's semiotic theory with the method of observation, code-message concept correlation, interpretation, and conclusion. The results of the study from this research are: (1) There are 23 codes - messages, as well as contexts in each caricature obtained by understanding several elements such as, caption, comments, date of posting, and relevant news. Overall these elements represent Palestinian resistance to Israeli attacks and support for Palestinian independence; (2) There are three forms of Palestinian resistance, including ideological or intellectual resistance with one caricature, military or armed resistance in two caricatures. The last is diplomatic resistance in one caricature.

ABSTRAK

Nurdinsyah, Muchammad Maulana, 2023. Perlawanan rakyat Palestina terhadap serangan Israel dalam karikatur Instagram "@rahma_toons" (Studi Semiotika Roman Jacobson). Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dien Nur Chotimah, M.Pd.

Kata Kunci: Karikatur, Perlawanan Rakyat Palestina, Roman Jacobson, Semiotika.

Perlawanan rakyat palestina merupakan aksi perjuangan untuk melawan pendudukan israel. Pada aspek media sosial tepatnya instagram, hal itu diekspresikan dengan sebuah karikatur. Pada akun Instagram "@rahma_toons", karikatur mengandung sebuah kritik, sindiran serta lelucon terkait konflik palestina dan israel. Guna mendapatkan pemahaman tentang makna yang terkandung dan secara luas, maka digunakanlah teori semiotika Roman Jacobson, yang menitikberatkan pada kode – pesan pada sebuah komunikasi. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) mengidentifikasi konsep kode – pesan dalam kartun tentang perlawanan Palestina terhadap serangan Israel di akun Instagram @rahma_toons; (2) Mengetahui bentuk-bentuk perlawanan Palestina terhadap serangan Israel pada karikatur yang dipakai. Jenis penelitian ini adalah penelitian deskriptif kualitatif. Kemudian kartun tentang perlawanan Palestina terhadap serangan Israel di Instagram @rahma_toons sebagai sumber data primer, sedangkan sumber data sekunder adalah buku dan majalah tentang teori semiotika Jacobson serta berita dan artikel tentang konflik antara Palestina dan Israel. Peneliti mengumpulkan dua sumber data melalui metode observasi, screen capture, membaca, dan menulis. Data dianalisis berdasarkan teori semiotika Jacobson dengan metode observasi, korelasi konsep kode-pesan, interpretasi, dan kesimpulan. Hasil kajian dari penelitian ini adalah: (1) terdapat 23 kode – pesan, serta konteks pada setiap karikatur yang diperoleh memahami beberapa unsur seperti; caption, komentar, tanggal postingan, dan berita-berita yang relevan. Secara keseluruhan unsur-unsur tersebut merepresentasikan perlawanan Palestina terhadap serangan Israel dan dukungan terhadap kemerdekaan Palestina; (2) Terdapat tiga bentuk perlawanan Palestina, diantaranya adalah perlawanan ideologis atau intelektual dengan satu karikatur, perlawanan militer atau bersenjata pada dua karikatur. Terakhir adalah perlawanan diplomatik pada satu karikatur.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	تقرير الباحث
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استهلال
و	إهداء
ز	توطئة
ط	مستخلص البحث (العربية)
ك	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ل	مستخلص البحث (الإندونيسية)
م	محتويات البحث
س	قائمة الصور والرسوم والجدوال
١	الفصل الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٦	ب. أسئلة البحث
٧	ج. فوائد البحث
٧	د. تحديد البحث
٨	هـ. تحديد المصطلحات

١١.....	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
١١.....	أ.مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل.....
١٥.....	ب.سيميائية عند رومان جاكوبسون.....
١٩.....	ج. إنستغرام.....
٢١.....	د. كاركاتير.....
٢٣.....	الفصل الثالث: منهجية البحث.....
٢٣.....	أ.نوع البحث.....
٢٤.....	ب.مصادر البيانات.....
٢٥.....	ج. طريقة جمع البيانات.....
٢٦.....	د. طريقة تحليل البيانات.....
٢٧.....	الفصل الرابع: نتائج البحث وتحليلها.....
٢٧.....	أ.الشفرة والرسالة في كاريكاتير حساب إنستغرام @rahma_toons.....
٤٦.....	ب.أشكال مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل في كاريكاتير إنستغرام @rahma_toon.....
٤٩.....	الفصل الخامس: الاحتمام.....
٤٩.....	أ. الخلاصة.....
٥٠.....	ب.توصيات.....
٥١.....	قائمة المصادر والمراجع.....
٥١.....	مراجع العربية.....
٥٤.....	مراجع الأجنبية.....
٥٧.....	السيرة الذاتية.....

قائمة الصور والرسوم والجدوال

الرسوم

- رسم توضيحي ١- خريطة مفهوم نظرية شفرة لجاكوبسون ١٧
- رسم توضيحي ٢- طريقة تحليل البيانات عند جاكوبسون ٢٦

الصور

- صورة ١- الكاريكاتير الأول ٢٧
- صورة ٢- الكاريكاتير الثاني ٣١
- صورة ٣- الكاريكاتير الثالث ٣٧
- صورة ٤- الكاريكاتير الرابع ٤١

الجدوال

- جدول ١- تحليل البيانات كاريكاتير الأول ٢٩
- جدول ٢- تحليل البيانات كاريكاتير الثاني ٣٣
- جدول ٣- تحليل البيانات كاريكاتير الثالث ٣٩
- جدول ٤- تحليل البيانات كاريكاتير الرابع ٤٢

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اتخذت مقاومة الفلسطينيين لهجمات الإسرائيل ثلاثية أشكال. أولاً، المقاومة بالفكر أو الإيديولوجيا. المقاومة الأفكرية هي فهم لاستقلال فلسطين ومعارضة ما يفعله اليهود الإسرائيليون. أما شكلها مثل خطاب الملك فيصل عام ١٩٧٠ من المملكة العربية السعودية والذي كان استثنائياً للغاية، عارض شدة المطالبة إسرائيلية في القدس أراضيها. ثم تبع ذلك، من رئيس تركيا رجب طيب أردوغان الذي أدان ما قامت به إسرائيل في الأقصى عام ٢٠٢٢، وهناك اغتيال المراسلة الفلسطينية شيرين أبو عقيلة برصاص جنود إسرائيليين. علاوة على ذلك، كان هناك نقاش ساخن على الندوة برلمان بريطانيا في ١٨ يناير. احتج النائب البريطاني كيم جونسون أمام رئيس الوزراء ريشي سونك على رده في انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين بعد وصول النظام الفاشي الإسرائيلي إلى السلطة. تعتبر جونسون أن ريشي غير منصف لما يحدث في فلسطين (العوي، ٢٠٢١؛ الجزيرة نت، ٢٠٢٢؛ هيفر، ٢٠٢٣)

الشكل الثاني، هو المقاومة الجسدية أو الحربية. مثل المعارك العسكرية من منظمة مسلحة حماس وفتح، وهجمات بعض الشباب على مواقع أمنية للجيش الإسرائيلي، وحتى حركة الانتفاضة، وهي مقاومة متزامنة من الفلسطينيين لأجل استقلال. سجل التاريخ أن الانتفاضة حدثت مرتين، بدأت الانتفاضة الأولى في ديسمبر ١٩٨٧ حتى سبتمبر ١٩٩٣. بينما بدأت الانتفاضة الثانية في سبتمبر ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٥. الانتفاضة الثانية تسمى أيضا باسم انتفاضة الأقصى. أسفرت

حركتا المقاومة عن مقتل أكثر من ٥٠٠٠ فلسطينيين وحوالي ١٤٠٠ إسرائيلييين
(الرجوب، ٢٠٢٢؛ العربية نت، ٢٠٢٣)

الشكل الثالث لمقاومة الفلسطينيين هو الدبلوماسية السياسية الدولية. تمت هذه الدبلوماسية من قبل العديد من الشخصيات الفلسطينية المعروفة. على سبيل المثال، ياسر عرفات ومحمود عباس وحركة التحرير الوطنية الفلسطينية (فتح). تبذل بعض الشخصيات أو المنظمات الدبلوماسية جهوداً مختلفة في محاولة للنضال من أجل السيادة الفلسطينية. مثل الزيارات الدولية لمختلف الدول الداعمة لفلسطين والنضال من أجل حقوق الفلسطينيين في جمعية الأمم المتحدة. هذه الدبلوماسية مهمة جداً، لأنها محاولة لإظهار وجود فلسطين في العالم. حتى يصبحوا دولة مستقلة وخالية من نزاعات الحرب. ومع ذلك، فإن القوة السياسية الفلسطينية ضعيفة، مما يجعل العالم يستخف بالفلسطينيين، وخاصة العالم الغربي. من ناحية أخرى، تمتلك إسرائيل أيضاً قوة سياسية كبيرة في مجال الأمم المتحدة، ودائماً ما تقف أمريكا خلفها The: 2023 (News Arab؛ طارق، ٢٠٢٣)

بناءً على تفصيل أشكال المقاومة الفلسطينية في الفقرة السابقة، هناك وسائل التواصل الاجتماعي لنضال الاستقلال الفلسطيني. الذي يتحدث عن تلميحات ضد السياسات التعسفية لإسرائيل والدول الأوروبية والأمم المتحدة التي تتجاهل الحقوق الإنسانية واستقلال غزة وجنين ورام الله. تم تصويره في ملصقات أو رسوم كاريكاتورية منتشرة عبر العديد من حسابات إنستغرام. الرسوم الكاريكاتورية هي الوسيلة الأكثر شيوعاً التي يستخدمها المؤثرون (Influencer) الذين يدعون إلى دعم فلسطين ومقاومة للإسرائيلي (فضيلة، ٢٠٢٢). عموماً، الكاريكاتير أو الميمات متصلة في السياسة وشؤون الدولة. بالإضافة إلى ذلك، الكاريكاتير كمثل حرف قصير له معنى طويل إذا تمت قراءته بشكل متكرر يتم استبدال الجمل الطويلة بعلامات من الصور (نفيسة، ٢٠٢٢)

من حسابات الكاريكاتير في إنستغرام وجد الباحث حساباً مجتذباً لتحليل البحث وإسمها @rahma_toons. هو حساب على إنستغرام يقوم بتحميل وتوزيع الرسوم الكاريكاتورية المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي ونهضة الفلسطينيين. يُنسب اسم هذا الحساب إلى أحمد رحمة، مؤلف ورسام كاريكاتير من عمّان، الأردن. @rahma_toons محدثة دائماً في وصف الأوضاع الحالية للصراع والمقاومة الفلسطيني. يحتوي الحساب أيضاً على عدد كبير جداً من المتابعين، تم تسجيل ٤٦٧٤ متابعاً على إنستغرام. هذه مساحة لنشطاء السلام للدعوة وزيادة وجود فلسطين في نظر الجمهور وتفسير عدوان إسرائيل ووحشيتها واحتلالها. من ناحية الأخرى، هناك العديد من حسابات إنستغرام الأخرى التي تنشر الميمات أو الرسوم الكاريكاتورية المتعلقة بالمقاومة الفلسطينية، وأحدث الظروف السياسية في الشرق الأوسط، مثل @hajaaj_Cartons و@sakhabith_carikatiir، وغيرها.

تعبر الرسوم الكاريكاتورية عن الرسائل ومعانيها من خلال علامة، بينما يمكن للإشارات أن تتخذ أشكالاً مختلفة. تعد الألوان والأشكال والخطوط وما إلى ذلك جزءاً من العلامات التي لها معنى محدد يمكن دراستها وتفسيرها. عندما تكون الأخبار مليئة بتفرد وجمال الصورة، فإنها ستوفر جاذبية لشخص ما ليراقبها. هذا متناسب عكسياً، إذا كان الخبر في إحدى الصحف يحتوي على كتابة صغيرة ومرتبطة بدقة ولكن بدون صور. لذلك، ليس من النادر تجاهل الأخبار ويميل الناس إلى أن يكونوا كسالى لقراءة المقالات الطويلة. تشبه الرسوم الكاريكاتير حرفاً قصيراً. يتم استبدال الجملة الطويلة بعلامة من الصورة (النازلة، ٢٠٢٢).

لتحليل العلامات والمعاني رسوم الكاريكاتير، هناك يحتاج إلى علم الرمز أو يسمى بعلم "سيمائية". أما السيميائية هي علم الرمز أو علم العلامات، أي الطريقة التحليلية لدراسة العلامات. العلامات هي الأجهزة التي نستخدمها في محاولة لإيجاد طريقنا في هذا العالم بين البشر. العلامة موجودة في كل مكان، والكلمات هي

علامة، وكذلك الميمات والأعلام، والأفلام، والملصقات، وما إلى ذلك. العلامة بهذا المعنى ليست حرفية فقط ولكنها أوسع. على سبيل إيف الأعمال الأدبية، والأفلام، والمباني، وأغاني، وكل ما يمكن اعتباره علامات في حياة الإنسان (فضيلة، ٢٠٢٢). في علم السيميائية، نتعرف على معنى اللغة الموجودة في الإشارة. هناك الكثير من الشخصيات السابقة التي درست السيميائية. وهناك أيضاً العديد من التفاهات حول السيميائية، لكل منها وجهة نظره الخاصة حول السيميائية. من بين الشخصيات المشهورة في السيميائية الحديثة رومان جاكوبسون صاحب نظرية الكود والرسائل. بالإضافة إلى كونها أداة تحليل للأعمال الأدبية النصية، فإن نظرية جاكوبسون هي أيضاً وسيلة لتحليل العلامات الاجتماعية والرسوم الكاريكاتورية والملصقات والجداريات وما إلى ذلك، والتي تحتوي على عناصر من الرسائل والرموز

في هذه الدراسة، يستخدم الباحث نظرية جاكوبسون السيميائية. يمكن استخدام نظرية جاكوبيون على الكائنات المرئية أو الصور، وتناقش هذه النظرية العلامات والمعاني بشكل عام. يوفر جاكوبسون هيكلًا لكيفية إنشاء علامة الاتصال وذات مغزى. بشكل عام، يتم استخدام نظرية جاكوبسون لفحص الأعمال الأدبية والشعر والقصص القصيرة وما إلى ذلك، اختار الباحث كائن الصورة وليس النص. وهكذا هذا البحث كمرجع إضافي في الدراسات المستقبلية.

وجد الباحث العديد من الدراسات الأدبية المتعلقة وموضوع الدراسات السيميائية في هذه الدراسة. تم تصنيف هذه الدراسات إلى نوعين. وهما، استناداً إلى نظرية السيميائية عند جاكوبسون، والدراسات السيميائية للرسوم الكاريكاتورية سوى نظرية جاكوبسون. وتفصيلها كما يلي:

كانت خمسة دراسات سابقة تحليلاً حسب نظرية سيميائية جاكوبسون، منها: كلام خباري وإنشائي في كتاب "لا تخزن" من عائد القرني: نظرية سيميائية رومان جاكوبسون (رحمن، ٢٠٢٠)، تحليل السيميائية في شعر الحزن والغضب لمحمود درويش عند نظرية رومان جاكوبسون (فرمانشاه، ٢٠٢٠)، تطبيق نظرية Code-Message من رومان جاكوبسون في تعيين معاني الأمر والنهي في الآيات الكريمة من القرآن الكريم (بامنحكاس والهادي وأنوار، ٢٠٢٢)، غريزة الموت في مجموعة شعر "Ghirah Gatha" لجنانا لان فانغ (دراسة شعريات لرومان جاكوبسون) (بالوبي، ٢٠١٨)، تفسير الآية الستين من سورة الأنفال من خلال منهج سيميائية (تطبيق نظرية التواصل عند جاكوبسون) (رياضي، ٢٠١٩). أما أربع دراسات تبحث في معنى الميمات أو الرسوم الكاريكاتورية، منها: التناقض بين الشباب والبنات عند الصورة المضحكة في إنستغرام @Majzeon بنظرية سميوطيقية رولاند بارتس (نفيسة، ٢٠٢٢)، الصورة المضحكة في إنستغرام: دراسة تحليلية سميوطيقية لجارليس ساندرس بيرس (مبارك، ٢٠٢٢)، تمثيل مرحلة الحياة للطلاب الجامعة بالصورة المضحكة في تويتر @memees_al-arab دراسة سميوطيقية لجارليس ساندرس بيرس (النازلة، ٢٠٢٢)، اغتيال المراسلة الفلسطينية شيرين أبو عقيلة في إنستغرام @Hajjaj_Cartoons دراسة سيميائية عند بيرس (فكرياني، ٢٠٢٢)، تمثيل الثقة في الكومك Webtoon Smile Brush: صورتي القديمة مع نظرية سيميائية جاكوبسون (الإلهية، ٢٠٢٢).

من الدراسات العديدة التي وجد الباحث وتم تفصيلها، هناك اختلافات وأوجه تشابه بين الدراسات السابقة وهذا البحث. أما تشابهها في استكمال النظري لتحليل البحث، وهي نظرية السيميائية عند جاكوبسون. ثم الاختلاف أيضاً في اختيار الموضوع الدراسة المستخدمة، وهو الصورة الكاريكاتيرية في حساب إنستغرام @rahma_toons. وبالتالي، يمكننا أن نستنتج أنه يمكن تطبيق النظرية السيميائية على

الصور أو الملصقات. وكذلك النظرية السيميائية لا تطبق على الأعمال والنصوص الأدبية فقط.

@rahma_toons هو حساب إنستغرام يقدم العديد من الكاريكاتور حيث يفسر الكاريكاتير الرائع بصور المجتذبة ويكون لها المعاني الواسعة. بالإضافة إلى ذلك، تتميز الصورة بجماليات التصميم والجاذبية عندما نشاهدها والألوان اللافتة للنظر. بناءً على ذلك، يجذب الباحث لاختيار الكاريكاتير العربية على حساب إنستغرام @rahma_toons كموضوع البحث.

بناءً على الشرح، يمكننا أن نفهم أن موقف هذا البحث هو إضافة في تعميق وتوسيع بحث عند نظرية سيميائية جاكوبسون خاصة في تحليل الرسوم الكاريكاتير. يقوم الباحث بتحليل أشكال، الشفرة (Code) والرسالة (Message) في الكاريكاتير العربية والتفسير فيها. وبالتالي أن غرض البحث تحليل مفهوم، الشفرة - الرسالة والتفسيرها في الكاريكاتير حول مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل في كاريكاتير إنستغرام @rahma_toons باستخدام نظرية سيميائية رومان جاكوبسون.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة الذي شرح الباحث فالأسئلة البحث تنقسم على مسألتين، وهما:

١. ما مفهوم الشفرة - الرسالة (Code-Message) في كاريكاتير حول مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل على حساب إنستغرام @rahma_toons؟
٢. ما أشكال مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل في كاريكاتير على حساب إنستغرام @rahma_toons؟

ج. فوائد البحث

لكل البحث العلمي لدى الفوائد، أما الفوائد الإجراء هذا البحث تحت العنوان "مقاومة الفلسطينيين لهجمات اسرائيل في كاريكاتر إنستغرام @rahma_toons (دراسة سميوطقية رومان جاكوبسون)" هي كما يلي :

١. شرطاً لإنجاز الواجبة النهائية للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وآدابها.
٢. وسيلة لاستكشاف وتوسيع دراسة سيميائية عند جاكوبسون وفهم تطبيق منهجيات البحث.
٣. استكمالاً للدراسات السابقة طبعا حول نظرية سيميائية عند جاكوبسون التي تطبق على الرسوم الكاريكاتير.
٤. مرجعا إضافي للبحوث المستقبلية، طبعا حول أبحاث الكاريكاتير العربي بنظرية جاكوبسون السيميائية.

د. تحديد البحث

ركّز الباحث على ثلاثة محاور هي الموضوعي والمكاني والزمني. من تحديد البحث الموضوعي يركز الباحث على موضوع المقاومة الفلسطينية لهجمات الإسرائيل. أما تحديد البحث المكاني، فيركز الباحث على حساب إنستغرام @rahma_toons باعتباره مصدر البيانات الأساسية. ثالثاً، أخذ الباحث بيانات البحثية، وهي الرسوم الكاريكاتورية التي تم تحميلها من أبريل ٢٠٢٢ إلى فبراير ٢٠٢٣. كان سبب اختيار الكاريكاتير هو الرد على الأحداث التي وقعت في الفترة من أبريل إلى فبراير. وهو الكاريكاتير يرد على الهجوم الإسرائيلي على القدس في أبريل ٢٠٢٢، ثم في فبراير ٢٠٢٣ على نابلس وجنين.

هـ. تحديد المصطلحات

١- مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل

تنقسم المقاومة الفلسطينية إلى ثلاثة أشكال من المقاومة. الأول هو المقاومة في الاعتبار أو الأيديولوجية. وهي مقاومة في شكل الخطب والخطب والمناقشات حول وضع فلسطين لاستقلالها. ثانياً، في شكل جسدي أو حرب عسكرية، أو مظاهرات. عادة ما يتم إجراء المقاومة الجسدية من قبل بعض منظمات شباب فلسطينية أو منظمات حماس المسلحة. الأخير هو في شكل دبلوماسية سياسية دولية. وقال أريكات إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد قام بذلك. يتم تنفيذ الدبلوماسية في مننديات الأمم المتحدة أو زيارات إلى بلد ما. (ماماد، وبوترا، وسأوليا، وأدنيس، ٢٠٢٠).

٢- سيميائية جاكوبسون

نظرية جاكوبسون السيميائية فيها نظرية وظائف اللغة الذي تحلل الصوص وغير الصوص لتفسير الرسالة. تؤسس النظرية الوظائف يحتوي على ستة عناصر. في كتابة الأخرى، يشار إلى هذه النظرية أيضاً باسم نظرية التواصل لجاكوبسون (رنه، ٢٠٢٢). من ستة عناصر عنده، وهي مرسل (Addresser)، مرسل إليه (addresse)، سياق (Context)، وشفرة (Code)، وقناة الاتصال (Contact)، ثم رسالة (Message) (الاركو، ٢٠٢٠).

٣- حساب إنستغرام @rahma_toons

الكاريكاتير هو شكل الاتصال المرئي يستخدم لنقل النقد الاجتماعي. يحتوي الكاريكاتير الجيد على عناصر من التفكير النقدي والذكاء والحدة والتعبير في الاستجابة للحياة العامة وهو أمر واقعي (الإلهية، ٢٠٢٢).

لغة الصور الكاريكاتورية مثيرة للاهتمام للدراسة، لأن الرسوم الكاريكاتورية هي وسائط اتصال مرئية غالباً ما تكون كاريكاتورية هي وسيلة اتصال مرئي تستخدم غالباً لانتقاد السلطات، وتوضيح اضطرابات الجمهور بشأن القضايا الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية المتعلقة بالاقتصاد. عدم المساواة، والفقر، والفساد، والبطالة، وحكومة القبضة الحديدية، وتأثير التكنولوجيا، والقانون الصارم إلى القمة الحادة إلى القاع، وسياسة المال وغيرها

٤ - الكاركاتير

rahma_toons@ هو حساب على انستغرام يقوم بتحميل وتوزيع الرسوم الكاريكاتورية المتعلقة بالاحتلال الإسرائيلي ونضال الشعب الفلسطيني. يُنسب اسم هذا الحساب إلى أحمد رحمة، مؤلف ورسام كاريكاتير من عمان، الأردن. rahma_toons متحدث دائماً في وصف الأوضاع الحالية للصراع الفلسطيني. يحتوي الحساب على عدد كبير جداً من المتابعين، حيث تم تسجيل ٤٦٧٤ متابعاً على إنستغرام. هذه مساحة لنشطاء السلام للدعوة وزيادة وجود فلسطين في نظر الجمهور وتفسير عدوان إسرائيل ووحشيتها واحتلالها.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل

يقول بعض العلماء التاريخي إن إضفاء المثالية وتحقيق دولة لليهود في أرض فلسطين لأن لديهم علاقة تاريخية قديمة، فلا يوجد مبدأ في التشريع وليس هناك أساس قانوني حقيقي. ذكر قطان أن القانون بين الدول لا يسمح بهذا، كما أن علاقة التاريخ القديم (Historic Title) ليس صحيحاً. في الواقع، هذان المصطلحان مستخدمة للاستيلاء على أراضي فلسطين ودول العربي (فخرالدين، ٢٠١٩، ص. ١٨).

في قانون الأمم المتحدة لا يجوز إقامة دولة على أساس الروابط التاريخية وحدها. ويهود الذين بنوا دولة إسرائيل في فلسطين لا أساس لهم في القانون والحجة. لذلك، قام اليهود في دولة إسرائيل وبعدها على الفور بمصادرة واحتلال وطرده السكان الفلسطينيين المسلمين من أرضهم. قتلت إسرائيل بلا تمييز فلسطينيين مسلمين أبرياء كما حدث في حادثة دير ياسين عام ١٩٤٨. كان الواقع الأكثر بشاعة بالنسبة للفلسطينيين المسلمين بعد أن انتصرت إسرائيل في حرب الأيام الستة في حزيران / يونيو ١٩٦٧. واحتلت القدس الشرقية، وسيطر على المسجد الأقصى وبيت المقدس سياسياً وقانونياً. نفذت إسرائيل اعتداءات وعمليات قتل شنيعة ضد الفلسطينيين المسلمين بشكل مستمر. في ٢١ آب / أغسطس ١٩٦٩، أضرمت النيران في المسجد الأقصى، مما أدى إلى تدمير أجزاء منه، بما في ذلك المنبر البالغ من العمر ١٠٠٠ سنة (الأمم المتحدة، ٢٠١٤).

ثلاثة أشكال من مقاومة الفلسطينيين ولهجمات إسرائيل. أولاً، المقاومة بالفكر أو الإيديولوجيا. المقاومة بالإيديولوجية أو الفكرية هي فهم لاستقلال فلسطين ومعارضة ما يفعله اليهود الإسرائيليون. أما شكلها مثل خطاب الملك فيصل من المملكة العربية السعودية والذي كان استثنائياً للغاية. وطبعاً في عام ١٩٧٠ عارض شدة المطالبة

إسرائيل في القدس أراضيها. ودعا الملك فيصل في خطابه إلى وحدة المسلمين وخاصة الدول العربية في ذلك الوقت. ونصح جميع القادة العرب بعدم الخضوع والخوف من إسرائيل وأمريكا. كما أنه اختلف بشدة مع إقامة دولة إسرائيل في فلسطين (العربي، ٢٠٢١)

ثم تبع ذلك، وهو من رئيس تركيا رجب طيب أردوغان الذي أدان ما قامت به إسرائيل في الأقصى عام ٢٠٢٢، والذي أدى إلى اغتيال المراسلة الفلسطينية شيرين أبو عقيلة برصاص جنود إسرائيليين. الرئيس أردوغان مثل الملك فيصل، كما خطبته في أنكارا في السنة الماضية يرفض ما تقوم به إسرائيل في فلسطين ويدعو الدول العربية إلى التوحد. بالإضافة إلى ذلك، قام بزيارات دبلوماسية إلى فلسطين وإسرائيل لإيجاد السلمي. من ناحية الأخرى، في كأس العالم قطر نهاية عام ٢٠٢٢، لوح بعض المتفرجين ولاعبي كرة القدم بالعلم الفلسطيني. كما فعل أحد المتفرجين من تونس وهو يلوح باللواء الفلسطيني ويركض في الميدان. ثم الشيء نفسه، فعلوا لاعبون المنتخب المغربي يحمل لواء فلسطين حينما احتفالوا الفوز في دور الثمانية. وهكذا كشكل من الدعم للفلسطينيين والمقاومة الإجتماعية (CNN عربي، ٢٠٢٢؛ ماهر، ٢٠٢٢)

أما على الصعيد الدولي، فقد اندلعت حرب الأفكار المتعلقة بحقوق الإنسان في فلسطين في منتدى الاتحاد الأوروبي الذي عقد في كانون الثاني (يناير) ٢٠٢٣. كانت كلير دالي في القمة السياسية للاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (NATO)، وهي وزيرة خارجية جمهورية أيرلندا، كشفت عن ازدواجية المعايير الأوروبية فيما يتعلق بأوكرانيا وفلسطين. وقال إن العقوبات على روسيا لا تقارن بالفظائع التي ارتكبتها حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي في أفغانستان والعراق وسوريا وفلسطين. تم نقل هذا بشكل مباشر في الندوة (الجزيرة نت، ٢٠٢٣).

الشكل الثاني، هو المقاومة الجسدية أو الحربية. مثل المعارك العسكرية من منظمة مسلحة حماس وفتح، وهجمات بعض الشباب على مواقع أمنية للجيش الإسرائيلي. طبعاً لرحمن (٢٠٢٠، ص. ٨٦) ظهرت في فلسطين التنظيمات العديدة. من الجمعيات الفلسطينية العديدة، الأكثر شعبية هي حماس وفتح. حماس (Hamas) هذه المنظمة هي الجيش العسكري الذي ينفذ في أغلب الأحيان هجمات صاروخية على الجيش الإسرائيلي. في فبراير ٢٠٢٣، أطلق حماس صواريخ على منطقة الكيس وقتلوا ٧ جنود. وتعتبر إسرائيل هذه المنظمة جماعة إرهابية انفصالية. لأن حماس (Hamas) منظمة تشكلت من تحالف الإخوان المسلمين (Ikhwanul Muslimin)، الذي يؤسس كفاحه على الإسلام والقيادة الدينية للجهاد. كما أنهم يتطلعون إلى إقامة دولة إسلامية بعد احتلال دولة فلسطين (يونرا، ٢٠١٧؛ العربية نث، ٢٠٢٣)

حركة الانتفاضة، وهي مقاومة متزامنة من الفلسطينيين لأجل استقلال. سجل التاريخ أن الانتفاضة حدثت مرتين، بدأت الانتفاضة الأولى في ديسمبر ١٩٨٧ حتى سبتمبر ١٩٩٣. بينما بدأت الانتفاضة الثانية في سبتمبر ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٥. الانتفاضة الثانية تسمى أيضاً باسم انتفاضة الأقصى. أسفرت حركتا المقاومة عن مقتل أكثر من ٥٠٠٠ فلسطينيين وحوالي ١٤٠٠ إسرائيليين في هذه الحركة، كانت أكبر تعبئة على الإطلاق في التاريخ الفلسطيني. المقاومة تمت من قبل جميع العناصر، سواء المنظمات أو غيرها. وكان من الشخصيات المهمة في هذه الحركة ياسر عرفات الذي كان رئيس منظمة فتح. ومع ذلك، لا تزال غير قادرة على تحقيق الاستقلال الفلسطيني (الرجوب، ٢٠٢٢؛ العربية نث، ٢٠٢٣)

أما في جانب رابطة الدولية العربية، تم النظر في جهود تحرير فلسطين من إسرائيل على مستوى الدول العربية مثل الأردن ومصر والسعودية وسوريا. وصلت هذه الأفكار والجهود إلى ختام كفاح مشترك لتحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٤٨. قبل تحرك قوات رابطة الدول العربية في ٥ يونيو ١٩٦٧، هجموا إسرائيل مع

بريطانيا وفرنسا أولاً. بقصف الطائرات الحربية المصرية والأردنية والسورية التي كانت متوقفة في مطاراتهم. هذا الشيء لم يكن متوقفاً على الإطلاق. ونتيجة لذلك، كانت إسرائيل حرة في مهاجمة كل الزوايا والبلدان. تم تدمير ٨٠٪ من مستودع الأسلحة المصري في الحادث. تمكنت إسرائيل في غضون ستة أيام فقط من استعمار الأراضي الفلسطينية المتبقية (يوميترا، ٢٠١٧، ص. ١٥؛ محسن، ٢٠١٥، ص. ٧٦).

الشكل الثالث لمقاومة الشعب الفلسطيني هو الدبلوماسية السياسية الدولية. تمت هذه الدبلوماسية من قبل العديد من الشخصيات الفلسطينية المعروفة. على سبيل المثال، ياسر عرفات ومحمود عباس وحركة التحرير الوطنية الفلسطينية (فتح). تبذل بعض الشخصيات أو المنظمات الدبلوماسية جهوداً مختلفة في محاولة للنضال من أجل السيادة الفلسطينية. مثل الزيارات الدولية لمختلف الدول الداعمة لفلسطين والنضال من أجل حقوق الفلسطينيين في جمعية الأمم المتحدة. هذه الدبلوماسية مهمة جداً، لأنها محاولة لإظهار وجود فلسطين في العالم. حتى يصبحوا دولة مستقلة وخالية من نزاعات الحرب. ومع ذلك، فإن القوة السياسية الفلسطينية ضعيفة، مما يجعل العالم يستخف بالفلسطينيين، وخاصة العالم الغربي (طرق، ٢٠٢٣؛ Cordova Media: ٢٠٢٣)

في فبراير، أجرى محمود عباس دبلوماسية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بشأن إخلاء مناطق في جنين واعتداء الشباب الفلسطينيين على المعسكر اليهودي في القدس. كما أدارها وزير الخارجية الروسي دميتري لافروف من أجل التوصل إلى اتفاق سلام. هذا ما قامت به الولايات المتحدة أيضاً في المنتدى الدبلوماسي بوزارة الخارجية الأمريكية. وقال إن الولايات المتحدة أجرت نقاشاً محتدماً حول وضع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية ووضع المواطنين الفلسطينيين كضحايا للاستعمار. ادعى المتحدث الأمريكي فيردانت تافيل، أن ما تفعله إسرائيل هو وفقاً للدستور الدولي (الرجوب، ٢٠٢٣)

هناك نستطيع أن نفهم أن المنظمتين متناقضتان على الرغم من أن لهما نفس الرؤية والرسالة وهي استقلال فلسطين. يمكن رؤية الاختلاف في أيديولوجية كل منظمة. حماس (Hamas)، بأعمالها العسكرية الجريئة، تعتبر منظمة إرهابية من قبل الإسرائيليين والأمريكيين، وتمثل حركة طالبان (Taliban) والقيدة (Al Qaeda) والجماعات الإرهابية الأخرى. في غضون ذلك، فتح (Fatah) هي منظمة يهيمن عليها الشباب، ولا تقاوم بالسلاح وحده، بل بالدبلوماسية الدولية. من ناحية أخرى، تعتبر فتح أيضاً حركة شيوعية واشتراكية في فلسطين. وهكذا، فإن الأيديولوجيات المختلفة لهاتين المنظمتين تجعل الوضع أسوأ، ويصعب تحقيق السلام في فلسطين كما يأمل كل الناس. وإن تقدم إسرائيل وانقسام الشعب الفلسطيني جعل الحرب لا تنتهي والصراع مستمر (يوميترا، ٢٠١٧؛ رحمن، ٢٠٢٠)

ب. سيميائية عند رومان جاكوبسون

السيميائية تأتي من الكلمة اليونانية "semeion" والتي تعني "رمز". يبدو أن المصطلح مشتق من المصطلح الطبي الذي يتعلق بالاتصال الجسدي أو المرئي. وفي اصطلاحاتها، السيميائية هي فرع من فروع العلم الذي يتعامل مع دراسة العلامات وكل ما يتعلق بالعلامات. مثل نظام الإشارة والعمليات التي تنطبق على، والأشياء داخل وخارج سياق العلامة (لونتوا، مارهايو وخيرسيبيان، ٢٠١٧، ص ١٦).

في مصدر آخر، يتم تعريف العلامة على أنها شيء تحدده الأعراف الاجتماعية. تعتبر العلامات على أنها تمثل شيئاً آخر، أو تشير إلى معاني خارج سياقها. مثل الدخان يشير إلى وجود حريق، صوت أجراس المركبات المختلفة كوسيلة للاتصال على الطريق (دارما وآخرون، ٢٠٢٢: ٣). أما من الناحية النظرية، السيميائية هي نظرية للعلامات والإشارات تدرس جميع أشكال الاتصال التي تحدث عن طريق "الإشارات" وتقوم على نظام الإشارات. بعبارات بسيطة، يتم تعريف السيميائية على أنها دراسة العلامات والأشياء والأحداث وثقافة الأشياء والأحداث والثقافة (Sahid, 2016 : 5)

وفقاً لـ Riyadi (٢٠١٩: ص٢) يعد رومان جاكوبسن أحد أهم الشخصيات في تطوير السيميائية بعد تشارلز بيرس وفرديناند دي سوسور. تأثرت أفكاره ونظرياته حول السيميائية بمعلمه نيكولاي ترويتسكوي، عالم الأصوات الروسي وأتباع بنية سوسور البنيوية. لذلك، سوف نجد مفهوم البنية والوظيفة في النظرية التي عبر عنها جاكوبسون. انتقال إلى الموضوع، بناءً على منظور رومان جاكوبسون، ترتبط السيميائية أيضاً بالموضوع المرئية (الصور). السيميائية لا تتعلق فقط بنصوص الشعر والكتابات الأخرى، ولكن الفن المرئي هو أيضاً جزء من السيميائية، التي لا يستطيع كل إنسان الهروب منها.

كان رومان جاكوبسون أول من حاول شرح توصيل النصوص الأدبية. بدأ تأثير جاكوبسون على السيميائية في القرن العشرين. شرح وظيفة اللغة، وهي عوامل التشكيل في كل نوع من أنواع الاتصال اللفظي (رحمن، ٢٠٢٢: ص٢٤). انطلاقاً من جانبه الأكاديمي في مجال اللغة والتاريخ، بدأ في تطوير النظرية التي اقترحها فرديناند سوسور. وجادل بأن القيام بالأنشطة اللغوية يجب أن يعتمد على بنية اللغة من أجل توصيل الرسائل إلى المحاور (Palupi, ٢٠١٨: ص٨).

ذهب إلى Taufiq (٢٠١٦) في كتاب Semiotika: Untuk Kajian Sastra Dan Al-Qur'an يقول جاكوبسون بأن السيميائية لها ميزة على اللغويات أو اللسانيات. ووفقاً له، فإن الدراسة التي تم الحصول عليها في علم السيميائية هي اتصال يمكن العثور عليها في اللغة اللفظية وغير اللفظية. وفي الوقت نفسه، فإن اللغويات لديها نقطة محورية فقط في اللغة اللفظية. لذلك، فإن فكرة جاكوبسون عن السيميائية هي دراسة تركز على الرسائل الواردة في الاتصال بين الإشارات اللفظية وغير اللفظية. على الرسائل الواردة في الاتصال بين الإشارات اللفظية وغير اللفظية.

هناك العديد من النظريات من جاكوبسون، سواء تلك التي تحلل النصوص وغير النصوص. ومن بين النظريات الشائعة وهي نظرية الثنائيات والسمات المميزة (Binarism and Distinguishing Theory)، ونظرية الاستعارة والمجاز (Metaphor & Metonymy Theory)، ونظرية الكود والرسالة (Code and Message)، ونظرية الإشارة (Signalling Theory) (نوغراها، ٢٠٢٢:ص، ٣).

١. مفهوم الشفرة - الرسالة (Code-Message)

إحدى نظريات رومان جاكوبسون هي، الشفرة - الرسالة (Code-Message) وهي الدراسة في هذا البحث. في كتابة أخرى وهذه النظرية يسمى أيضا بنظرية وظائف اللغة. في كل حالة يوجد رمز يحتوي على رسالة معينة. تحتوي هذه النظرية على ٦ عناصر مترابطة مع بعضها البعض بما في ذلك مرسل (Addresser)، مرسل إليه (Addressee)، سياق (Context)، وشفرة (Code)، وقناة الاتصال (Contact)، ثم رسالة (Message) (الاركو، ٢٠٢٠ ونوغراها، ٢٠٢٢:ص، ١٤٠).

ويرى جاكوبسون أن اللغة باعتبارها وسيلة التواصل الإنساني لا تتحقق إلا بتوافر هذه العوامل الست، وبناءً على ما سبق صاغ جاكوبسون خطاطته اللسانية المشهورة على الشكل الآتي: (ولنساري، ٢٠٢٠، ص. ٥٤)

سياق		
مرسل إليه	رسالة	مرسل
قناة الاتصال		
شفرة		

رسم توضيحي 1 - خريطة مفهوم نظرية شفرة لجاكوبسون

- الرسالة، هي العنصر الأساس في نظرية التواصل عند جاكسون، والمقصود بها مضمون ما قاله ونقله المرسل -أي المتكلم- من معلومات إلى المرسل إليه.
- المرسل أو المتكلم، يُعد أيضاً من العوامل الأساسية في العملية التواصلية؛ إذ إنه هو الذي ينتج الرسالة، ويعتثها إلى المرسل إليه، ومما هو جدير بالذكر أن مصطلح "مرسل" لا يُطلق على الأشخاص وحدهم، إنما على الأجهزة أيضاً، فعلى سبيل المثال المذياع يُعدُّ مرسلًا؛ فهو يرسل إشارات ذات دلالات لغوية معينة.
- المرسل إليه، هو الطرف الذي يستقبل رسالة المرسل، وهو أساس في العملية التواصلية، وإضافة إلى ذلك فهو يقوم بمهمة أخرى تتمثل في فهم الرسالة، وفك رموزها وتأويلها.
- قناة الاتصال، هو معروف أن أي رسالة تحتاج قناة تمر من خلالها، وهذه القناة تمثل صلة الوصل بين المرسل والمرسل إليه، ومن مهامها إنشاء الاتصال والحفاظ عليه قائماً.
- الشفرة، هي مجموعة العلامات المركبة والمرتبطة في قواعد والتي يستعين بها المرسل في تكوين رسالة، ولا يمكن للمرسل إليه أن يفهم هذه المجموعة من العلامات إلا إذا كان لديه المعجم اللساني نفسه الموجود لدى مرسل الرسالة (المتكلم)، وهذا يعني أن السنن أو الشفرة هي أمر مشترك بين المرسل والمرسل إليه.
- السياق، لا بد لكل رسالة من سياق معين نُظمت فيه، ولا يمكن فهم مكوناتها، أو تحليل رموزها وسننها إلا بالرجوع إلى السياق الذي قيلت فيه وذلك لفهم الملابس والأجواء التي أدت إلى تأليف الرسالة.

ج. إنستغرام

يأتي اسم "Instagram" من المعنى العام لوظيفة التطبيق. كلمة "Insta" تأتي من كلمة "Instant" مثل كاميرات بولارويد القديمة التي تسمى "الصور الفورية". بناءً على الوظيفة، يمكن لإنستغرام بالفعل التقاط الصور على الفور. تشير كلمة "gram" إلى "telegram" وهي وظيفة التطبيق لإبلاغ الآخرين بشيء ما بسرعة. لذلك، تم تصميم إنستغرام كشكل مطور وبرقية بسبب سرعته في الاتصال أو إرسال المعلومات (فضيلة؛ ٢٠٢٢، ص. ١٨)

Instagram هو تطبيق أنشأته شركة Burn، nc. الشركة من أمريكا حيث تعمل في تطوير تطبيقات الهاتف المحمول. أطلق كيفن سيستروم ومايك كريجر فكرة إنشاء تطبيق إنستغرام كرئيس للموظفين والمدير في الشركة. يركز كلاهما على تطوير تطبيقات الوسائط الاجتماعية القائمة على الصور والفيديو. حيث يمكن للناس إرسال الصور والفيديو ومن ثم التعليق والاعجاب ببعضهم البعض (شاهدتنا، ٢٠١٨).

النظام الاجتماعي على إنستغرام هو أن تصبح متابعاً (Followers) لمستخدمين آخرين (another account)، أو أن نكون لدينا متابعون (followers) على إنستغرام. وبالتالي، يمكن أن نتشابك التواصل بين زملائنا المستخدمين في إنستغرام. وإعطاء الإعجابات (Like) وكذلك التعليق (Comment) على الصور التي تم تحميلها من قبل مستخدمين آخرين. يعد المتابعون أيضاً عنصراً مهماً، حيث يؤثر عدد الإعجابات من المتابعين بشكل كبير على ما إذا كانت الصورة يمكن أن تصبح شائعة أم لا (برابووا، ٢٠٢٠)

وفقا لـ Utari (٢٠١٧) إنستغرام كوسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة الصور، لديه الأساسيات في استخدامه، حيث أن ميزاته الأساسية هي كما يلي ؛

١. الصفحة الرئيسية، هي تعرض أي الصور الأحدث من مستخدم زميل تمت متابعتها. كيفية عرض الصور، أي فقط اسحب لأعلى من أسفل الشاشة كما هو الحال عند التمرير بالماوس على الحاسوب. يتم تحميل ما يقرب من ٣٠ صورة حديثة عند وصول المستخدم إلى التطبيق، ولا يقوم إنستغرام إلا بتقييد الصور الحديثة.

٢. المنشور، الاستخدام الرئيسي لإنستغرام هو كمكان تحميل الصور أو مقاطع الفيديو ومشاركتها مع المستخدمين الآخرين. يمكن للمستخدمين مشاركة ١٠ ملفات صور أو فيديو كحد أقصى في تحميل واحد. بالنسبة لمقاطع الفيديو الخاصة، يمكن تحميل مقاطع الفيديو بحد أقصى ١ دقيقة فقط. قبل الرفع صورة أو مقطع فيديو، يمكن للمستخدمين أيضاً إدخال عنوان أو تسمية توضيحية للصورة تتوافق مع ما يدور في أذهان المستخدمين. يمكن للمستخدمين أيضاً تسمية عنوان الصورة، كإشارة لتجميع الصور الموجودة في فئة.

٣. الإعجاب والتعليق، هو تقدير وجائزة مجتذبة لمستخدمي إنستغرام. إذا كان المستخدمون مهتمين بصورة ما، فيمكننا منح الإعجابات على الصورة بعلامات تبويب مزدوجة "Double Tabs" ويمكننا أن نعطي التعليق إذا كنا نريد التفاعل مع المستخدمين أخرى.

٤. خاصية الاستكشاف، هو عرض للصور الأكثر شيوعاً أحب مستخدمي إنستغرام. يستخدم إنستغرام نظاماً خاصاً لتحديد الصور المضمنة في

٥. الصفحة الشخصية، يمكن أن يعرف التفصيل حول المعلومات المستخدمين، سواء كان ذلك من المستخدمين أو زملائهم المستخدمين الآخرين. يمكن الوصول إلى صفحة الملف الشخصي عبر رمز بطاقة العمل في القائمة الرئيسية في الجزء الأيمن الأقصى. تعرض هذه الميزة عدد الصور التي تم تحميلها وعدد المتابعين (Followers).

٦. ميزة القصص، هي إحدى ميزات إنستغرام التي تتيح لمستخدميه مشاركة الصور أو مقاطع الفيديو ليتم حذفها تلقائياً خلال ٢٤ ساعة بعد ذلك. الميزات الداخلية منها (Instastory) لها أيضاً تأثيرات يمكنها الترفيه عن المستخدمين.

٧. "هاشتاق" أو ميزة السياج، هي رموز مميزة بالأسوار (#). ميزة السياج (Hastag) هذه مهمة جيدة لأنها يسهل جداً على المستخدمين لإبحاث الصور على إنستغرام مع مواضيع وموضوعات خاصة.

٨. "ريلز" أو المقاطع الفيديوية، مكان يمكن فيه إنشاء مقاطع فيديو قصيرة شيقة ومشاركتها، وذلك لمدة الفيديو من ١٥ ثانية إلى ٦٠ ثانية. خلافاً للقصص (Instastory)، مقاطع الفيديو لا وتحذف بعد ٢٤ ساعة. يستخدم المبدعين ريلز لزيادة تواجدهم الرقمي على إنستغرام

د. كاركاتير

صورة المبتذلة والهجاء والفكاهة الكاريكاتير هي الرسوم الكاريكاتورية. فيها تعبير عن مشاعر الشخص التي يتم التعبير عنها عادة بناءً على القضايا السياسية والنقد الاجتماعي. يحتوي الكاريكاتير كوسيلة اتصال على رسالة نقد أو هجاء دون الكثير من التعليقات، ولا يزال كافياً بتلفيق مضحك مع احتواءه على معنى عميق (Wulandari، ٢٠١٩، ص. ٢٧).

دراسة لغة الصور الكاريكاتورية اهتمام لتحليل، لأن الرسوم الكاريكاتورية تشمل وسائط الاتصال المرئي التي غالباً ما تستخدم لانتقاد السلطات، وتصور الاضطرابات العامة حول المشكلات الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية. مما يوضح اضطرابات الجمهور بشأن القضايا الاجتماعية والمتعلقة بعدم المساواة الاقتصادية والفقر والفساد. ثم الحكومة الحديدية وتأثير التكنولوجيا والقانون الفظ إلى أعلى حد إلى أسفل، ورشوة وغيرها (سريونو وآخرون، ٢٠١٩، ص.٤٨)

وفقاً لـ Suryono et. Al (٢٠١٩، ص. ٤٥) يتم إنشاء لغة الكاريكاتير للنقد، والسخرية، والاستخفاف، يسخر من الكائن المقصود الذي يهدف إلى التذكير وتقديمه التعلم باستخدام الجمل التي تتلج الصدر. كما ذكر Waluyanto "الكاريكاتير هو شكل من أشكال الاتصال المرئي. هو شكل من أشكال التواصل المرئي الذي يستخدم لنقل النقد الاجتماعي. النقد الاجتماعي. يحتوي الكاريكاتير الجيد على عناصر التفكير النقدي والذكاء والحدة والتعبير في الاستجابة للحياة العامة وهي فعلي (ولوينتو، ٢٠٠٠، ص.١٢٨).

وأوضح Mushodiq أن الرسوم الكاريكاتير وسيلة نقد سهلة الهضم، لكونها مسلية وتحتوي على قيم جمالية. بالإضافة إلى ذلك، تكمن مزايا الرسوم الكارتونية كأداة للنقد في الشكل المرئي والهجاء والمبالغة والكثافة. علاوة على ذلك، هناك حقيقة مفادها أن كل صورة لها معنى مقدس أو في الدراسات السيميائية تسمى الطوطمية. ومع ذلك، يجب أن يكون فهم الكاريكاتير مصحوباً بالتفسير الصحيح (مصادق، ٢٠١٧، ص.٧)

أما الكاريكاتير في موضوع مقاومة الفلسطينيين، يعبر الكاريكاتير عن رسالة ضمنية للجمهور بخصوص الأوضاع في فلسطين. الكاريكاتير كرسالة مقاومة ويفسر أفعال إسرائيل المختلفة ضد فلسطين، مثل القمع من خلال السياسات وإخلاء الأراضي والعنف والقتل والإجراءات الإسرائيلية الذي ينتهك الأعراف الإنسانية. بالإضافة إلى

ذلك، تهدف الرسوم الكاريكاتورية المتعلقة بفلسطين إلى تقديم الدعم المعنوي للشعب الفلسطيني، على الرغم من أنها موجودة فقط في وسائل التواصل الاجتماعي الافتراضية (فضيلة، ٢٠٢٢، ص. ٢٨).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

في هذه الدراسة، استخدم الباحث بحثاً وصفيًا نوعيًا. هناك استراتيجيتان شائعتان في البحث. كان بحث الوصفي شكلاً من أشكال التحليل يستخدم غالباً حول الدراسات الأدبية، ونتائج المقابلات والأعمال الأدبية والظواهر الاجتماعية وما إلى ذلك. ثم تتم المراجعة المتعمقة والشاملة. في كتابة أخرى، البحث الوصفي هو البحث الذي لم يستخدم البيانات العددية أو البيانات بشكل أرقام. (المنهج النوعي هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الناس والمشكلات الملاحظة. وتطوير العلاقة بين المتغيرات والنظريات. يركز البحث النوعي على الظواهر الاجتماعية والتصورات والأفعال والسلوكيات من خلال وصفها في شكل كلمات ولغة. وكان الباحث في البحث النوعي هو الأداة الرئيسية. بالإضافة إلى جمع البيانات، يستطيع الباحث أن يفهم ويقيم هذه الحقائق (رمضان، ٢٠٢١. ص، ١٢؛ يولياني، ٢٠٢٠)

هذا البحث عبارة عن تحليل سيميائية للرسوم الكاريكاتورية الموجودة على حساب إنستغرام @rahma_toons. هو الذي يدور حول الصراعات السياسية والاجتماعية خاصة بين فلسطين وإسرائيل. يستخدم الباحث تحليل السيميائية التي تشير إلى نظرية سيميائية عند رومان جاكوبسون. ولذلك، من خلال الإشارات التي فسرهما على أنها شفرة (code) يحتوي على رسالة (message) أو معنى فيها.

ب. مصادر البيانات

استخدم الباحث مصدرين في هذا البحث، هما مصدر البيانات الأساسية ثم مصدر البيانات الثانوية. أما بيانهما فيما يلي:

١- مصادر البيانات الأساسية

المصدر الأساسي هو المصدر المفضل الذي تستخدمه الباحث يتعلق بالبيانات سيبحث. استخدم الباحث مصادر البيانات الأساسية أربع كاركاتير من حساب إنستغرام @rahma_toons حول مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل والظواهر التي يرتبط بها. ثم تعليقات captions في تلك المنشورات. أما تفصيلها كما يلي:

أ) المنشور في التاريخ ٢٤ فبراير ٢٠٢٣ بوصلة:

https://www.instagram.com/p/CpCTk_XtDKh/?igshid=-YmMyMTA2M2Y

ب) المنشور في التاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠٢٢ بوصلة:

<https://www.instagram.com/p/CmRDBYaNvv4/?igshid=-YmMyMTA2M2Y>

ج) المنشور في التاريخ ٣ مايو ٢٠٢٢ بوصلة:

https://www.instagram.com/p/CdGdZ7Bq_8e/?igshid=-YmMyMTA2M2Y

د) المنشور في التاريخ ٢٦ أبريل ٢٠٢٢ بوصلة:

<https://www.instagram.com/p/CcybQO4K1YI/?igshid=-YmMyMTA2M2Y>

٢- مصدر البيانات الثانوية

مصدر الثانوي هو المصدر من الملفات الأخرى سوى المصدر الرئيسي الذي يمكن أن يقوي ويغني المصدر. أما مصدر البيانات الثانوية يعني كتب ومجلات حول نظرية السيميائية عند جاكوبسون. والأخبار حول صراع بين الفلسطينيين وإسرائيل، ومقاومة الفلسطينيين والظواهر التي يرتبط بها. لذلك، كل مراجع في مصدر الثانوي تستخدم لتحليل البيانات الأساسية.

ج. طريقة جمع البيانات

هي طريقة الباحث لجمع البيانات ومزينة البيانات ليؤيد البحث. هناك ثلاثة طرق في جمع البيانات. وبياتها فيما يلي:

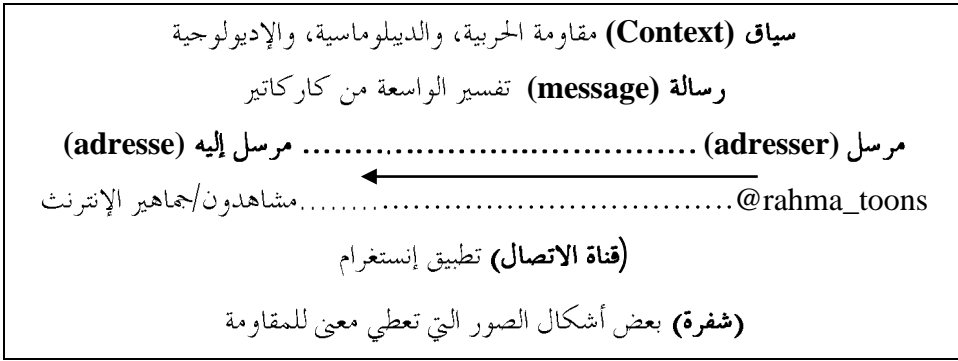
- ١- طريقة الكتابة. الباحث راقب على المنشورات (feed) في حساب إنستغرام @rahma_toons ثم يتم فرزها وفقاً لحدود البحث.
- ٢- طريقة لقطة الشاشة. استخدم الباحث تقنية لقطة الشاشة ليلتقط منشورات الصور في حساب إنستغرام @rahma_toons، ثم جعلها في مجلد.
- ٣- طريقة تحرير المحاصيل. يستخدم هذا التقنية لفحص أصغر أجزاء الكاريكاتير التي تحتوي على شفرة (code) ورسالة (message).
- ٤- طريقة القراءة والكتابة جمعت الباحث الكتب والمقالات العلمية والأطروحات التي تناولت نظرية السيميائية لرومان جاكوبسون. ثم لخصها في شكل كتابية كمرجع لفحص هذه المصادر الأساسية. كما بحث الباحث عن أخبار تتعلق بالمقاومة الفلسطينية للهجمات ال، إسرائيل من الإنترنت كمرجع لتفسير هذه المصادر الأساسية من أجل الحصول على النتائج الصحيحة وفقاً للحقائق الموجودة

د. طريقة تحليل البيانات

تحلل الباحث بتحليل البيانات بناءً على نظرية جاكوبسون السيميائية، وتم أخذ البيانات من المصدر الأساسي، وهو الكاريكاتير حول المقاومة الفلسطينية للهجمات الإسرائيلي. قام الباحث بتحليل الشفرة والرسالة في الكاريكاتير، ثم أعطت تفسيرات من خلال ربطها بأخبار تتعلق بفلسطين وإسرائيل. والطريقة هي كما يلي:

- ١- طريقة الملاحظة. لاحظ الباحث على العناصر السيميائية عند رومان جاكوبسون بتدقيق ومتكرر.

رسم توضيحي 2 طريقة تحليل البيانات عند جاكوبسون



- ٢- ارتباط مفهوم شفرة-رسالة. ارتبط الباحث عن ستة عناصر الاتصالية بشكل خريطة، تسمى أيضاً هذه الخطوة بالترميز (Coding) بناءً على نظرية جاكوبسون. لذلك، يمكن للباحث بسهولة في تحليل الشفرة والرسالة

- ٣- طريقة التفسير. تقديم تفصيلاً عن سياق الصورة ثم تفصيل رموز

ورسائل الصورة، ثم تقديم تفسيرات وارتباطات ببعض الأخبار المناسبة.

- ٤- الاستنتاج. استنتج الباحث من كل شفرة التي ارتباطها بالأخبار لنتائج

الرسالات في كاريكاتير.

الفصل الرابع

نتائج البحث وتحليلها

الكاريكاتير المقاومة الفلسطينية للهجمات الإسرائيلية المنشورة على إنستغرام @rahma_toons هو مصادر البيانات هذا البحث. الكاريكاتير تعبير ورد فعل للتراعات العديدة التي حدثت بين فلسطين وإسرائيل في العام الماضي. بل إن المقاومة الفلسطينية تتخذ أشكالاً عديدة، بالإضافة إلى تحليل معنى الصورة، وأيضاً سيصنف الباحث تصنيف المقاومة التي يصورها الكاريكاتير. من بين أنواع المقاومة العديدة، لخصها الباحث في ثلاثة أشكال؛ المقاومة الأيديولوجية، المقاومة العسكرية، والمقاومة الدبلوماسية. أصبحت بعض هذه الأعمال محل دراسة والتعبير عن الرسوم الكاريكاتورية التي حللها الباحث.

جمع الباحث على أربعة صور، ثم حللها بنظرية سيميائية عند جاكوبسون. التحليل يحتوي على سياق الصورة، والشفرة-الرسالة ثم التفسير. وشرح الباحث أيضاً عن ٦ عناصر من مفهوم الشفرة - الرسالة منها مرسل (Addresser)، مرسل إليه (Addressee)، سياق (Context)، وشفرة (Code)، وقناة الاتصال (Contact)، ثم رسالة (Message). وبعد ذلك قدم الباحث نتائج التحليل بشكل سرد.

أ. الشفرة والرسالة في كاريكاتير حساب إنستغرام @rahma_toons



صورة ١ - الكاريكاتير الأول

١- سياق الصورة

وفقاً لبامونجكاس وهادي (٢٠٢٢؛ ص، ١٢) السياق هو ما يوضح المعنى. نشر الكاركاتير الأول في ٢٤ فبراير ٢٠٢٣ مع العبارة (caption) "لعنة الدم فلسطيني"، وهناك أيضاً تعليق واحد و٤٨ إعجاباً. يناقش هذا الكاريكاتير، بعدما هجم إسرائيلي على مدينة نابلس الفلسطينيين الغربي. تم تنفيذ هذا الهجوم الإسرائيلي على نطاق واسع وعلى فترة طويلة. وكان سبب الهجوم الإسرائيلي رداً على هجمات المسلحين الفلسطينيين من فرقة القسام، لكن الهجوم على نابلس أسفر عن سقوط العديد من الضحايا، خاصة المدنيين والأطفال (الجندي، ٢٠٢٢).

٢- الشفرة والرسالة

الرسالة

لقطة الصورة (شفرة)

هذه صورة جندي، جندي إسرائيلي يمشي بنظرة خوف على وجهه بسبب المعركة الدموية أمامه. ثم يوضع السلاح على ظهره وكأن الجندي خائف وغير مستعد للقتال. بدا السلاح الذي كان عليه عديم الفائدة.



احتفق علم فلسطين في مكان مرتفع. مباشرة فوق المبنى الذي لا يزال ثابتاً. وهذا يدل على سيادة فلسطين. إن رفع العلم الفلسطيني هو مقاومة للاحتلال الإسرائيلي. رفع العلم هو أيضاً إعلان وتصريح بأن فلسطين لا تزال قائمة وستستمر في النضال والنهضة من أجل الاستقلال الإسرائيلي.



يلوح بيده مغطاة بالدماء. وهذا يدل على المقاومة الفدائية للفلسطينيين. يبدو أن الصورة الخماسية تشير إلى توقف الجيش. كما في الكاريكاتور الأول، الدم على شكل يد هو ٤ بنفس الشكل. كما تظهر الخسائر العديدة التي تسببها الهجوم الإسرائيلي على نابلس. وكأن الجثث تسحق الجنود الإسرائيليين الذين دمروا بلادهم.



النظرات الخائفة في وجوه جنود الاحتلال. كانوا خائفين من التقدم بسبب الدم على شكل يد الذي جعل الجنود خائفون.



جدول ١- تحليل البيانات كاريكاتير الأول

٣- التفسير

وعزز الهجوم الإسرائيلي ثلاثة أفواج من الكتائب العسكرية الإسرائيلية غادرت في ٢٠ فبراير. ولم يكن الهدف من الهجوم سوى الاستيلاء على مدينة نابلس من الفلسطينيين وإقامة مستوطنات إسرائيلية في مدينة نابلس (BBC؛ ٢٠٢٣).

وبحسب مركز الأنباء الفلسطيني (al wafa)، لا يزال الجيش الإسرائيلي يغلق نقاط التفتيش في حورة وعورتا وزعتره ويغلق المعابر من وإلى مدينة نابلس. وأسفر الهجوم عن سقوط عدد كبير من الجرحى بين المدنيين الفلسطينيين. وبحسب ما أوردته وزارة الصحة الفلسطينية، فقد تم تحديد هوية ٢٠ شخصاً بجروح ورجل يبلغ من العمر ٣٧ عاماً يُدعى سامح أكتاش، توفي في الهجوم. جاء ذلك رداً على هجمات مقاتلي حوارة الذين نفذوا هجمات على الأراضي الإسرائيلية (دغلس؛ ٢٠٢٣).

نقلًا عن دوغلاس (٢٠٢٣) صحفي في قناة الجزيرة، أن الجيش الإسرائيلي نجح في ذلك الحدث في قتل مقاتلين مهمين من نابلس، وهم محمد الجندي وحسام سليم. في غضون ذلك، وفقًا لوزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، كان حسام ومحمد منفذين لهجمات صاروخية على المستوطنات اليهودية قبل عدة أشهر. كما افترض يوآف أن الرجلين كانا أعضاء في سرايا القدس، وهي جناح لحركة الجهاد الإسلامي. من المؤكد أنها تعتبر حركة إرهابية من قبل الحكومة الإسرائيلية

ودعا مصعب عويس القيادي في كتبية بلاطة الى عدم الاستسلام لما حدث لهم في نابلس. وطالب جميع المقاتلين بمواصلة الدفاع عن مدينة نابلس ومقاومة جيش الاحتلال الإسرائيلي للانسحاب من نابلس ومحيطها. أما الجانب الإسرائيلي، فسيرفعون القضية إلى جلسة الأمم المتحدة الأمنية، حيث يعتبرون أعمال التشييت والإرهاب التي تقوم بها الجماعات الفلسطينية المسلحة بمثابة عقوبات (الجزيرة نت؛ ٢٠٢٣)

بناءً على بعض الأخبار المذكورة أعلاه، من المفهوم أن الكاريكاتير الأول أصبح تفسيراً لأحداث الهجوم الإسرائيلي على مدينة نابلس. الرسوم الكاريكاتورية عند نظرية السيميائية رومان جاكوبسون تتخللها الشيفرات والسياقات. وهما تصبجان أدوات أساسية في نقل المعنى وتفسيره. يوجد في الكاريكاتير ثلاث شيفرات على الأقل مصحوبة بسياق واحد كمؤشر لتفسير الشفرة على نطاق أوسع. بهذه الطريقة يمكن استنتاج أن هناك رمز أو شفرة للمقاومة والدفاع عن الفلسطينيين لهجمات الإسرائيلية التي حصدت الوفيات الكثيرة. صورة الدم في الكاريكاتير دليل على كفاح الشعب الفلسطيني إلى أقصى. ومهما كانت إسرائيل تمارس التخويف والاعتداء والاعتقالات وما إلى ذلك، فإنها لا تجعل العلم الفلسطيني يزول من وطنه. لذلك فإنه يجبط المستوطنين

الإسرائيليين وجنودهم الذين يفشلون دائماً في الاستيلاء على فلسطين بأكملها والسيطرة عليها.

نقلاً عن بامونجكاس وهادي (٢٠٢٢؛ ص، ١١) أن نظرية جاكوبسون مرتبطة وظائف اللغة وأنظمة التسليم، الشفرة والسياق هما جانبان لا يمكن فصلهما، الكود أو، الشفرة هي دليل مرئي ولكن تفسيرات متعددة، في حين أن السياق هو شيء يمكن أن يوضح معنى العلامة. بمجرد أن يتم ربط الاثنين ببعضهما البعض، سيتم فهم الرسالة إما بشكل عام أو بشكل خاص



صورة ٢- الكاريكاتير الثاني

١- سياق الصورة

تم نشر هذا الكاريكاتير في ١٧ ديسمبر ٢٠٢٢ وحصل على ٦٢ إعجاباً. كانت إجراءات الحملة موضوعاً شائعاً في الحدث. الحملة العربية من أجل الاستقلال الفلسطيني، انتقاماً من الأوروبيين الذين يناضلون من أجل مجتمع الميم، واتهام الحكومة القطرية بانتهاك حقوق الإنسان خلال البطولة (ديك، ٢٠٢٢)

٢- الشفرة والرسالة

الرسالة	لقطة الصورة (شفرة)
<p>اللوحة المربعة تصور كأس العالم لكرة القدم الشهير، وتكتب عليها "كأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢". تُظهر هذه القطعة من الصور السياق الذي يناقشه الكاريكاتير. السياق في هذا الكاريكاتير الثاني هو كأس العالم في قطر العام الماضي.</p>	
<p>القميص الذي يرتديه المتفرجون في الملعب هو على شكل علم فلسطيني مع وضع رأسي لأسفل. هذا عمل حملة ودعم لفلسطين. مثل القميص، فلسطين هوية لا تمحى.</p>	
<p>يوجد على الصدر العلوي للقميص نقش بالرقم "٣٣". الرقم هو هوية القميص الذي تم ارتداؤه. عندها نفهم معنى فلسطين باعتبارها المشارك الثالث والثلاثون "٣٣" في هذا البطولة.</p>	
<p>شباب يرتدي إكسسوارات فلسطينية نموذجية على رأسه. الكوفية هي عمامة فلسطينية نموذجية، وعادة ما يستخدمها مقاتلو حماس والمقاتلون الفلسطينيون عند القتال. ومع ذلك، غالباً ما يرتدي المدنيون العمامة أيضاً. العمامة هي أيضاً رمز لمقاومة الشعب الفلسطيني.</p>	

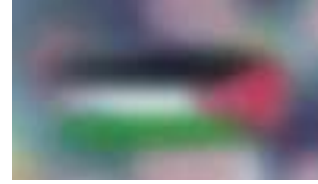
يرفع الشاب إصبعه أو ما نسميه بوضعية إصبع "peace". والتي تعني حر كات اليد هو الإصلاح والسلام والوحدة. من ناحية أخرى، يمكن أيضاً تفسير اليدين في وضع إصبعين على أهما مقاومة. كما في الشفرة السابقة، يمكن اعتبار تعبيرات الشاب وملحقاته شكلاً من أشكال الاحتجاج على احتلال فلسطين.



. ثم على رأس الكاريكاتير نص "فلسطين. المنتخب الثالث والثلاثين في بطولة قطر". وهذا يدل على وجود فلسطين في المونديال. هذا الوجود هو أيضاً شكل من أشكال دعم المجتمع الدولي لاستقلال فلسطين، أو تضامن الدول العربية مع فلسطين.

فلسطين . . المنتخب رقم 33 في مونديال قطر

يوجد علم فلسطيني بجانب المدرجات. على الرغم من أن العلم ضبابي بعض الشيء، إلا أنه من المهم أن يتم دعم فلسطين من قبل العديد من الناس. وضع التعميم هو علامة على مكانة فلسطين التي لا تزال موجودة ولكن أقل اعترافاً بها من قبل العالم.



الملعب الأخضر هو الميدان الأساسي في لعبة كرة القدم. مثل المسرحية، الملعب هو المسرح الأساسي. في كاريكاتير يظهر الشاب كأنه قام في وسط الملعب، مما يدل على وجود فلسطين متأثرة في هذه البطولة.



كانت بطولة كأس العالم لدولة قطر أول بطولة لكرة القدم تقام في الوطن العربي. وشارك في الحدث خمسة دول عربية. لذلك فإن الأحمس العربية عالية جدا، فهي ليست في قطر وحدها بل في دول عربية أخرى. أصبحت البطولة لحظة وحدة لتجميع الدول العربية، حيث دعموا بعضهم البعض. كما تستخدم كوسيلة للتعبير عن الدعم لفلسطين. كثير من المشجعين العرب الذين يأتون إلى الملعب، فهم دائماً يحملون أعلاماً أو ملابساً فلسطينية أو أشياء تُظهر دعماً لفلسطين. في تفصيل الكاريكاتير الثاني، وجد الباحث شيئين أصبحا أساساً للنقد من قبل الكاريكاتير (هدايات، ٢٠٢٢).

الأول، كانت كأس العالم لكرة القدم في قطر مليئة بحملات خارج سياق كرة القدم. الدول الأوروبية تدعو إلى (LGBT) بينما تستند حكومة قطر على الشريعة الإسلامية في إجراءاتها. لا شك في أن حملة مجتمع الميم قوبلت بالإدانة من الدول العربية الأخرى وشعوبها. لذلك، كشكل من أشكال الاحتجاج المضاد، قام سكان شبه الجزيرة العربية بحملة من أجل حرية فلسطين. مثل إعطاء كوفية (أوشحة فلسطينية نموذجية) لكل مشجعين في الملعب. وكذلك المسؤولين القطريين ومشجعين العربية وحتى بعض لاعبي كرة القدم مثل لاعبي كرة القدم المغاربة والتونسية والإيران والسعودية. من ناحية أخرى، تعتبر دول أوروبية مثل ألمانيا وفرنسا والبريطانيا أن الحملة التي يقوم بها المجتمع العربي هي شكل من أشكال الدعم لمجموعة الإرهاب (وتد، ٢٠٢٢).

وبحسب ما أوردته الجزيرة، طاف شباب تونسي إلى الملعب بعد إنتهاء المباراة بين تونس وفرنسا. نزل الشاب وركض إلى وسط الميدان ملوحاً بعلم مصر ويحمل كوفية. وبحسب بعض وسائل الإعلام، كان ذلك رد فعل على تصرفات لاعبي المنتخب الألماني الذين أغلقوا أفواههم كبادرة لقمع قطر للمثليين.

بالإضافة إلى ذلك، كان هناك أيضاً متفرج أوروبي يلوح بعلم LGBT في الملعب. إذا فهمنا مرة أخرى هو مقاومة ودعم للشعب الفلسطيني الذي لم يحقق حتى الآن استقلاله. كما أنها مقاومة لتصرفات الأوروبيين المتعطسين الذين لا يحترمون والقوانين الثقافية في دولة قطر (دياك، ٢٠٢٢)

الثاني، وفقاً لماجد أبو دياك في مقالته عند قناة Al Jazeera (٢٠٢٢)، لطالما ارتبطت ذكريات كأس العالم بشن إسرائيل حربين ضد المقاومة الفلسطينية واللبنانية عامي ١٩٨٢ و٢٠٠٦. وتأتي موندريال ٢٠٢٢ في وقت تشهد فيه الأراضي الفلسطينية ملاحم بطولية في الضفة ضد قوات الاحتلال التي تزيد من قمعها وإرهابها ضد الفلسطينيين، إلى جانب ظهور الحكومة الصهيونية الأكثر يمينية في تاريخ الاحتلال.

في هذه المناسبة الرياضية، وجدت الجماهير العربية المساحة المتاحة على التراب العربي للتعبير عن شوقها وحبها ودعمها للمقاومة الفلسطينية الفكرية أو الإيديولوجية. وتفوقت الجماهير التونسية والمغربية في التلويح بالأعلام الفلسطينية الكبيرة عند المباراة، وردد المشجعون المغاربة أغاني لفلسطين ومقاومتها في منطقة المشجعين. هذه ليست قضية رمزية أو تفاعل عابر، لكنها تعبير حقيقي عن الموقف الفلسطيني في البلاد. وهي مرتبطة أيضاً بالبطولة والتضحيات اليومية التي يقدمها الشعب الفلسطيني ومواجهة الاحتلال الذي يجعل جماهيره. الأمة تتلامس معها وتتفاعل معها، لا سيما عندما يرون مدى القمع الصهيوني والقتل وانتهاك الحرمة.

في الجانب السيميائي، يحتوي الكاريكاتير أعلاه على ثلاث علامات وسياق واحد كنطاق للتفسير. حساب @rahma_toons باعتباره المرسل يوفر المعلومات لعامة الناس في شكل صور. في الكاريكاتير، هناك رمز كدليل مرئي. إنه يشبه صورة قطعة من القميص على شكل علم فلسطيني، ثم كوفية أو عمامة

فلسطينية نموذجية، بالإضافة إلى لفظة من إصبعين مرفوعين إلى أعلى. كل هذه علامات ترتبط بعد ذلك بالسياق المذكور، وبالتحديد شعار كأس العالم ٢٠٢٢. ومن هذا السياق ربط الباحث اللافتات في الكاريكاتير بالأخبار التي تناقش فلسطين وكأس العالم قطر ٢٠٢٢.

وفقا لبامونجكاس وهادي (٢٠٢٢؛ ص، ١٢) أنه بعد إيجاد الارتباط بين السياق والإشارة، يمكننا تفسير الرسالة الظاهرة على نطاق أوسع. لذلك، هناك بليغ أو قناة الاتصال. وهي العلاقة بين السياق والرسالة. خلافا لذلك، يقال في مرجع آخر أن قناة الاتصال مكان تفاعل أو وسيلة بين مرسل والمرسل إليه. وسيلة التفاعل في هذه الحالة تعني تطبيق Instagram كحلقة وصل بين مؤلف الكاريكاتير والجمهور أو مستخدمين الإنترنت.

الرسالة التي يمكن أن نفهمها من الكاريكاتير الثاني هي أن دعم الاستقلال الفلسطيني والحملات من أجله هو شكل من أشكال التعبير الإنساني. جماهير العربية، الذين كانوا في الأصل غير مباليين بفلسطين، تعاطفوا وترققوا مع بطولة قطر. يجب التعبير عن الاعتراف بالسيادة الفلسطينية والقيام به كشكل من أشكال الدبلوماسية الإنسانية، بحيث تكون خالية من قيود الاستعمار.

لا يمكن إنكار أن كأس العالم لكرة القدم هي وسيلة للتواصل واللقاء وتبادل الثقافات واللغات والأيدولوجيات من دولة إلى أخرى. وذلك لأن العديد من المشاركين بما في ذلك المتفرجين والمشاهدين والمراقبين واللاعبين والموظفين ومسؤولي الدولة، وما إلى ذلك، سوف يركزون ويشاركون في الحدث إما بشكل مباشر أو غير مباشر. ستظل كرة القدم على الدوام أداة موحدة وأداة للسلام حتى في خضم الصراعات العظمى.



صورة ٣- الكاريكاتير الثالث

١- سياق الصورة

نُشر الكاريكاتير الثالث في تاريخ ٣ مايو ٢٠٢٢ ثم نشر مرة ثانية في مايو ٢٠٢٣ بإجمالي ٧٨ إعجاباً. ويبحث الكاريكاتير على اليوم العالمي لحرية الصحافة، كما ورد في العديد من المواقع الإخبارية مثل الجزيرة، BBC، UNESCO، وغير ذلك. وهو فرصة للوقوف ودعم وسائل الإعلام التي تعرضت للهجوم وحرمت من حقها في حرية الصحافة. إنها فرصة أيضاً لتذكر الصحفيين الذين ضحوا بحياتهم من أجلها (الجزيرة نت، ٢٠٢٢)

٢- الشفرة والرسالة

الرسالة

لقطة الصورة (شفرة)

مشاهدة بين الشرطة الإسرائيلي وصحفي أو مراسل. يحدقان في بعضهما البعض ثم بتعابير غاضبة على وجوههما ويحملان الأسلحة والحماية أو الدروع لبعضهما البعض.



على الجانب الأيسر من الصحافي أو مراسل يبدو أنه يحدق في الشرطة بنظرة غاضبة كما لو كان مستاءً وغاضباً وخائب الأمل ومتحدٍ.



من ناحية أخرى، يحمل أيضاً قلمًا كبيرًا جدًا بحيث يبدو وكأنه كبش ضارب على حارس أمن أو ضابط شرطة. القلم مثل سلاح يملكه.



لا يمكن فصل الصحفي عن الورق والكتابة. يحمل في يده اليسرى دفترًا كبيرًا. الدفتر بمثابة درع يحمي الصحفي، لكبر حجمه وموضعه أمام الجسم.



على الجانب الأيمن، يستعد شرطي بوجه غاضب وضحك قليلاً لضرب الصحفي أمامه بمسدسه. وضع السلاح أعلاه هو إشارة إلى أن الشرطة تستعد لضرب الصحفي. كان تعبيره استهزاءً أيضاً، مثل أسنان مبتسم لإستهزاء



الصورة الجانبية هي عكس الصورة السابقة. حيث يقوم المراسل فقط بوضع قلم لمسدس ولكن الشرطة تستخدم أسلحتهم. إنه صراع غير متوازن يصور على ما يبدو موقفاً مشابهاً نفذته الأجهزة الأمنية.



تستخدم الشرطة السترة المضادة للبندقية ضد جميع المظاهرات. ومع ذلك، فهو في الحقيقة لا يتناسب مع البزاقة، التي خصمها صحفي، ومراسل يريد فقط التستر وإعطاء الحقائق. إنهم ليسوا جنوداً يحملون أسلحة ويمكنهم إطلاق النار. هذه السترات الواقية من الرصاص تشبه الدروع التي تخميهم من أفعالهم الشريرة.



حمل الشرطي الدرع عند التعامل مع المظاهرات. كما هو موضح في الصورة أعلاه، يتم استخدام الدرع لحماية الصحفي أو حتى مهاجمته أمامه. تشير ألوان ومنحنيات الكاريكاتير إلى أن الدرع مصنوع من معدن صلب وقوي.



جدول ٣- تحليل البيانات كاريكاتير الثالث

٣- التفسير

جمهورية إسرائيلية هي واحدة من الدول في فئة المؤشر السفلي في حرية الصحافة. تتعرض بيئة حرية الصحافة في إسرائيل للتقويض، بعد وصول حكومة إلى السلطة هددت حرية الصحافة، في إشارة إلى الحكومة السادسة. غالباً ما تهدد حكومة إسرائيل الفاشية هذه الصحافة سواء داخل إسرائيل أو خارجها، وخاصة فلسطين (شلت، ٢٠٢٣؛ الكوع وأصحابه، ٢٠٢٣، ص ٧٦)

على الصعيد الداخلي، يواجه الصحفيون في الغالب عداءً من وزراء الحكومة، فضلاً عن المراقبة العسكرية وقرارات منع تغطية بعض القضايا، بما في ذلك تلك المتعلقة بالفساد. هناك تهريب كبير للصحفيين الذين يحققون في قضايا فساد نتنياهو. في الآونة الأخيرة، كانت إسرائيل في حالة اضطراب بعد أن خطط رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لإصلاح النظام القضائي. سيعطي مزيداً من السيطرة للسياسيين ويقلل من دور المحكمة العليا. وخرجت مظاهرات في إسرائيل خلال الأشهر القليلة الماضية. ثم أعلن نتنياهو أنه سيؤجل مؤقتاً المصادقة على النظام القضائي. ومع ذلك، أصر على أنه سيمرر المسودة. من الواضح أن خطة نتنياهو ستلحق الضرر بالنظام الديمقراطي، فإذا كانت الديمقراطية غير مستقرة، فستعرض الصحافة للتهديد بالحرية (شاهين، ٢٠٢٢؛ وتد، ٢٠٢٢).

وفي الجانب الصحفي المتعلق بفلسطين وإسرائيل، قال شريف منصور، صحفي فلسطيني في الي بي سي، إن إسرائيل ستتجاهل التعامل والعدالة مع مقتل الصحفيين الفلسطينيين. على عكس الصحفيين الذين يحملون جوازات سفر أوروبية، تقدم إسرائيل على الأقل توضيحات وتحقيقات قانونية بشأن منفي إطلاق النار. في النهاية، لن يحصل الصحفيون الفلسطينيون على العدالة، وسيموتون. من ناحية أخرى، صرح قائد الجيش الإسرائيلي أن إطلاق النار كان غير مقصود، وأنه لا ينبغي أن يكون الصحفيون في مناطق القتال ومناطق القتال حتى يهددوهم. كما أكدت إسرائيل أنها لم تستهدف الصحفيين كأهداف معادية إطلاقاً، وذلك بسبب إهمال الصحفيين الذين اقتربوا من منطقة إطلاق النار (الحرّة، ٢٠٢٢؛ BBC، ٢٠٢٢).

بناءً على تفصيل الأخبار، يمكننا أن نفهم أنه بالإضافة إلى مهاجمة الفلسطينيين وحكومتهم، فإنهم أيضاً يرهبون ويقتلون ويهددون الصحفيين والنشطاء الصحفيين. حتى في شؤونهم الداخلية، فهم لا يوفرون مساحة لانتقاد الصحافة. إن درع الصحفي في كتاباته ضخمة ويمكن أن توفر آفاقاً لعامة الناس. بهذه الطريقة على الرغم من أنه يجب عليه التضحية بحياته، فإن ما يقوله يمكن أن يوفر حقيقة واقعية للمجتمع الأوسع.

أما في الجانب السيميائي، وجد الباحث ٨ أقطاع. من بين الصور الثمانية كلها من شفرة مع رسالة فيها. إذا توصلنا إلى أن كل شفرات منها، صحفي وقلمهم سلاح في النضال من أجل الحقيقة، فإن كتابات الصحفي تصبح درعا له في المعاملة السيئة للصحفيين. ضابط الشرطة في الكاريكاتير هو شخصية عدوانية وعدائية، عصا طويلة وجهاز للضرب بالإضافة إلى درع حديدي كبير كدليل على حصانته من القانون المعمول به.



صورة ٤- الكاريكاتير الرابع

١- سياق الصورة

نُشر الكاريكاتير الرابع في تاريخ ٢٦ أبريل ٢٠٢٢ من حساب إنستغرام @rahma_toons. وهو كردّ فعل على التزايدات العديدة القائمة، مثل إغتيال صحفية الجزيرة، والاضطهاد في المسجد الأقصى، والهجمات على المتظاهرين. ولذلك، فإن الكاريكاتير يصور إطلاق النار على الجندي الإسرائيلي من قبل رجل فلسطيني صغير باستخدام المنجنيق الحجري فقط (الرجوب, ٢٠٢٢).

٢- الشفرة والرسالة

البيان

لقطة الصورة (شفرة)

صورة الجندي يحمل سلاحاً نارياً يستخدم للتصويب. يبدو أن الجندي يواجه العدو في المستقبل. شرح الصورة لما يعبر عنه الكاريكاتير. سياق النقد في هذا الكاريكاتير هو القضايا العسكرية. وبعد ذلك يتم التصدي لهجمات جيش الاحتلال الإسرائيلي بأعمال المقاومة الفلسطينية.



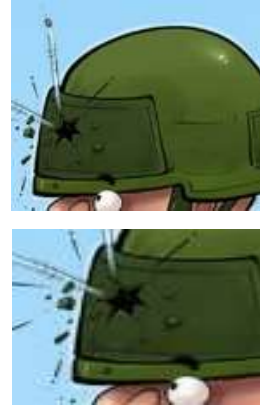
فتى فلسطيني يرتدي عمامة كوفية يطلق إلى الأمام بمنجنيق حجرية. يبدو أن المنجنيق موجه نحو الجندي الذي أمامه. المراهق صغير جداً ولكنه يقدر أن يجلس على منظار البندقية حتى لا يتمكن الجندي الذي أمامه من إطلاق النار عليه.



منجنيق صغير برصاص حجري ضد الأسلحة العسكرية كامل الأهلية. هذه المقاومة أو الصراعة لن تكون متوازنة على أي حال. لأن إسرائيل بجنكتها العسكرية ولها التكنولوجيا الجيدة خاصة في صعيد العسكري. أما الفلسطينيون بضعف السلاح والضعف يستطيعون فعلاً الدفاع عن وطنهم حتى يومنا هذا. هذه الصورة تعبر عن روح النضال المستمر والشجاع عن اختلال إسرائيلي. على الرغم من محدودية قدراتهم وضعفهم في كل جانب، ستستمر المقاومة في الوجود.



كانت الطلقة من المنجنيق صوب رأس الجندي. كانت الخوذة مثقوبة واخرقت الرصاصة الخوذة. شكل الثقب في الخوذة من طلقة المنجنيق بنجمة الصباح مثل النجم على العلم الإسرائيلي. هذا الصورة يبدو غريباً وغير منطقي تماماً، لكنه علامة مهمة ومثيرة للباحث عند فحص تفسيرها وتفصيلها.



المنجنيق الحجري الذي أطلقه الشاب الفلسطيني أمام وجه الجندي. التعبير على وجه الجندي الإسرائيلي يبدو خائفاً أو محبطاً، أو يمكن أن نقول أيضاً مثل الألم. تصور العيون المنتفخة تعبيراً عن الدهشة أو الصدمة، يليها تقشر وترجف الأسنان كما لو كان يعاني من الألم.



وجد الباحث عاملين رئيسيين وراء الكاريكاتير الرابع. هناك شيئان على الأقل، هما موضوع مؤلف الكاريكاتير الذي سيتم أيضاً مراجعته وتحليله. الشيئان هما سيطرة النظام الفاشي والصهيوني على الحكومة الإسرائيلية مع العديد من العمليات العسكرية في الضفة الغربية للجني. ثم أدت القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى حتى اندلاع مظاهرات، وكذلك نشوب صراع مسلح بين حراس المسجد وعدد من مجاهد حماس (DWNNews، ٢٠٢٢).

منذ تعيين نفتالي بينيت رئيساً للوزراء الإسرائيلي قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي ما لا يقل عن أربعين شهيداً فلسطينياً. وأشاد بينيت باعتقال مقاتل فلسطيني معاذ حامد في قرية كوبر جنوب جنين. قال بينيت صراحة إن العملية العسكرية جاءت رداً على هجوم معاذ حامد في رام الله والذي أدى إلى مقتل عدد من اليهود. وعليه، أصدر بينيت تعليماته أيضاً بتشديد العمليات العسكرية في قطاع غزة وجنوب جنين (الرجوب، ٢٠٢٢).

نقلاً عن عوض (٢٠٢٢) أن منذ وصول نفتالي بينيت إلى السلطة، اندلعت العديد من المعارك الصغيرة والكبيرة في مناطق جنين وغزة ورام الله. وقد حصدت هذه المعارك ضحايا كثيرين، خاصة المدنيين الفلسطينيين الأبرياء والعاديين. كانت المواجهة الأكثر إبلاماً هي هجوم الفجر على المسجد الأقصى في أبريل ٢٠٢٢. ثم أطلق مظاهرة طلابية طويلة في أبو ديس. وأثناء المظاهرة، أطلق الجيش الإسرائيلي النار على شيرين أبو عقلة، الصحفية الفلسطينية في قناة الجزيرة، مما أدى إلى مقتلها. وانتشرت على نطاق واسع وحصلت على تنديدات من دول مختلفة، لكن العقوبات والتنديد لا تكفي لوقف هجمات جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وبحسب وتد (٢٠٢٢)، فقد نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي في الفترة من يناير إلى مايو فقط ثلاث عمليات كبرى. اندلعت اشتباكات في أبو ديس (القدس الشرقية المحتلة) بين طلاب جامعة القدس وجنود الاحتلال الإسرائيلي، ونظم طلاب جامعة بيرزيت مظاهرة. في غضون ذلك، أفادت وكالة الإعلام الفلسطينية، أن نحو ١٣٠ مواطناً اعتقلتهم قوات الاحتلال في المدينة المقدسة المحتلة، الجمعة، تم نقلهم إلى سجون مجدو والرملة وأوليقدار. وقال محامو المعتقلين إنهم سيمثلون أمام محاكم إسرائيلية.

على الجانب الفلسطيني، سُجل عام ٢٠٢٢ إجمالاً نحو ٧٢٠٠ عملية مقاومة فلسطينية، بحسب إحصائيات مكتب "أخبار الحرية" المحلي. منها ٤١٣ حادث إطلاق نار، وكانت عملية التفجير المزدوج عن بعد في القدس أبرزها، بالإضافة إلى الهجمات التي نفذها مسلحون في إسرائيل مثل عمليتي "طريق ديزنغوف" و"بني براك" أواخر آذار وأوائل نيسان. ٢٠٢٢. جاء ذلك رداً على موافقة إسرائيل على ١١٦ مخططاً استيطانياً، تستهدف ٩٧٠٠ دونم من الأراضي الفلسطينية بأكثر من ١٣٠٠٠ وحدة استيطانية، وذلك منذ بداية عام ٢٠٢٢ وحتى نهاية شهر أكتوبر، وفقاً لوكالة "أريج" المتخصصة في مراقبة الأراضي الإسرائيلية المستوطنات (الجزيرة نت، ٢٠٢٢)

بناءً على الأخبار المقدمة، يفرض بهذه الصورة أن يكون تعبيراً عن المقاومة الفلسطينية الحربية لهجمات الاحتلال الإسرائيلي الذي حدث في أوائل عام ٢٠٢٢. وفي الوقت نفسه، من الناحية السيميائية، يعبر الكاريكاتير الرابع عن تهريب إسرائيل بمهاجمة جنين ومحيطها. يمكننا ملاحظة ذلك في صورة السياق وصورة الرمز. يصنف الباحث الصورة في قطعة واحدة على أنها سياق و٣ قطع من الصور على أنها شفرة.

في الصورة أعلاه، إذا نظرنا إليها في لمحة، يمكننا بالفعل تحديد السياق الذي يجلبه الكاريكاتير. لقطة الصورة الأولى هي السياق التي يظهر فيه جندي يحمل سلاحاً في يده. من هذا يمكن أن نستنتج أن هذا الكاريكاتير الرابع ينتقد ويناقش المقاومة العسكرية، أو المواجهة الجسدية. كما في رأي الأركو (٢٠١٧) أن كل رسالة تتطلب سياقاً وسياقاً يجب أن يكون مع الرسالة. السياق كحاجز أمام فهم الرسالة.

يتم وضع الأجزاء الخمسة التالية من الصورة في شكل شيفرات أو علامات مع رسالة فيها. الشفرة عبارة عن رسالة تظهر في الصورة ولكنها تحتاج إلى تحليل أعمق. وهكذا، تصبح الشفرات نقداً أو مناقشة يطرحها رسام الكاريكاتير. الشفرة الأولى هو أن شاباً يجلس على منظار بندقية ويطلق منجنيق في المقدمة. ثم في الشفرة الثانية، من اللقطة تبين أن الشاب كان على الهدف حتى مخترقاً درع الرأس. الثقب في الخوذة يشكل نجمة الصباح مثل العلم الإسرائيلي المكسور. وقد تسبب اختراق الطلقة في حدوث آلام وصدمة للجنود الذين كانوا أمام الشاب.

الإستنتاج من خمسة شفرات كأن الروح القتالية والمجاهدة للفلسطينيين على الاحتلال الإسرائيلي لوطنهم. إن جسد شاب صغير كالنملة واستخدام المنجنيق حقيقة يراها رسام الكاريكاتير. لكن على الرغم من كل قيودها، لا تزال فلسطين موجودة ولا يمكن لإسرائيل محوها أو القضاء عليها. بدأ أن تعبيرات الجنود المرتعشة توحى بأنهم محبطون، لعقود ما زالت إسرائيل غير قادرة على السيطرة على فلسطين بالكامل.

ب. أشكال مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل في كاريكاتير إنستغرام @rahma_toons

بعدها عرض الباحث نتائج التحليل من الرسوم الكاريكاتورية. بمفهوم الشفرة - الرسالة من النظرية السيميائية عند رومان جاكوبسون، خلص الباحث إلى أشكال المقاومة. إن مقاومة الفلسطينيين تنقسم إلى ثلاثة أشكال، المقاومة الأيديولوجية أو الفكرية، ثم الدبلوماسية، وأخيراً العسكرية أو الحربية. أما تفصيلها كما يلي:

١. المقاومة الأيديولوجية أو الفكرية

المقاومة الأفكرية هي فهم لاستقلال فلسطين ومعارضة ما يفعله اليهود الإسرائيليون. من الناحية الأيديولوجية، يمكن أيضاً فهم المقاومة على أنها حرب الفكر وحرب التأثير والتعليم والصحافي والأدي كلها كوسيلة المعرضة الفكرية. ثم أصبحت حركة الصحافة وسيلة من وسائل المقاومة. يجب ألا تلتزم الصحافة بأي مصلحة إلا نشر الحقائق والمعلومات الواقعية. إن دور الحركة الصحفية في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أهمية قصوى كإعلام وكمقاومة أيديولوجية بتحقيقها في حقائق الصراع الفلسطيني حتى الآن.

أنظر إلى صورة ٣. ينتقد الكاريكاتير حرية الصحافة في فلسطين وإسرائيل اللتين تتعرضان لضغوط وتهديدات من الحكومة الإسرائيلية. تتعرض الصحافة في فلسطين للتهديد من حين لآخر، بدءاً من اعتقال عدد من الصحفيين البارزين، والكشف عن التغطية، ومضايقة الصحفيين، وانتهاءً بقتل الصحفيين والمراسلين من قبل الشرطة والجيش الإسرائيليين.

وكذلك، استمرت الحركة الصحفية في الظهور في مختلف المجالات والصحف والتلفزيون. ويهدف إلى توفير التعليم والمعلومات التي تفيد بأن القسوة والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان موجودة وما زالت ترتكب من قبل إسرائيل حتى يومنا هذا. على الرغم من أن هناك فرصة ضئيلة في

أن تتحد دول هذا العالم من أجل السلام، إلا أنه على الأقل مع الكتابات والأخبار وتغطية الصحفيين يمكن أن توفر مثل هذه الحقائق.

٢. المقاومة الدبلوماسية

غالبًا، تتم هذه المقاومة الدبلوماسية من خلال المحاوراة واللقاءات المشتركة بين الدبلوماسيين أو السياسيين أو رؤساء الدول بين دولة وأخرى. ولكن يمكن أيضًا فهم الدبلوماسية على أنها دعم دولي، أو عمل يؤثر على حكومة مع حكومة الأخرى ويتم بطريقة جيدة ومحافظه وغير فوضوية وفسادية.

أنظر إلى صورة ٢. يبحث الرسم الكاريكاتوري بطولة كأس العالم في قطر التي تضمنت حملات استقلال فلسطينية قام بها مغاربة وجزائريون وجماهير عربية أخرى. الحملة العربية من أجل الاستقلال الفلسطيني، انتقاما من الأوروبيين الذين يناضلون من أجل مجتمع الميم (LGBT)، واتهام الحكومة القطرية بانتهاك حقوق الإنسان خلال البطولة. والأهم أن مونديال كرة القدم قطر ٢٠٢٢ سيكون موقعا ووسيلة للجماهير العربي للالتقاء معاً لتكوين التضامن فيما بينهم. وانطلاقاً من هذا التضامن، جرت حملة الاستقلال الفلسطيني بأسلوب مترابط دون التدخل في مسار البطولة.

٣. المقاومة العسكرية أو الحربية

المقاومة الحربية هي عمل يقوم به الفلسطينيون بهجوم عسكري، وإن لم يكن بالسلح العسكري بشكل عام. يقوم المقاتلون الفلسطينيون بذلك بعدة طرق، أحياناً باستخدام معدات عسكرية مع فرقة الجيش القسام والحماس وغيرها. لكن النزاع المسلح الأكثر شيوعاً منها شباب فلسطينيين يحملون الحجارة والسكاكين والسيوف والأسلحة.

أنظر إلى صورة. ١ وصورة. ٤ تعبر الصورتان عن مقاومة عسكرية أو صراع. الصورة الأولى تعبير عن مقاومة الهجوم الإسرائيلي على مدينة نابلس في شباط ٢٠٢٣. وسقط عدد كبير من الضحايا المدنيين، إضافة إلى عدد من المقاتلين الفلسطينيين الشباب. الصورة الثانية هي رد فعل على الهجوم الإسرائيلي على المسجد الأقصى والصراع المسلح في جنين في أبريل ٢٠٢٢.

المقاومة العسكرية أو الجسدية هي المقاومة الأكثر شيوعاً وتكراراً. من السهل التخلص منه في أماكن مختلفة. المسجد الأقصى في الأقصى. إن المقاومة المستمرة لجماعات النضال الإسلامي الفلسطيني، بالإضافة إلى النظام الإسرائيلي الفاشي الذي قاد مؤخرًا، تركت الصراع المسلح غير منتهي حتى يومنا هذا. لذلك، فهو يتطلب مقاومة بأشكال أخرى، مثل الأيديولوجيا والدبلوماسية. إذا تم تنفيذ هذه الجوانب الثلاثة من قبل جميع الشخصيات الفلسطينية، والشعب، والسياسيين، والمجاهدين فمن المحتمل جداً أن يتم إحلال السلام مرة واحدة، ويمكن أن يسلب حقوق الفلسطينيين كدولة ذات سيادة.

وسياق الصورة في كل كاريكاتير تم الحصول عليها من الفهم من التوضيحية (caption) أو التعليقات (komentar) أو الأخبار المناسبة.

الفصل الخامس

الإختتام

أ. الخلاصة

بعد ما حللت الباحث أربع كاريكاتير عن مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل في حساب إنستغرام @rahma_toons، حسب النظرية سيميائية لرومان جاكوبسون. لخص الباحث الإستنتاجات، استنادا إلى تحليل الشفرة والرسالة. يتكون الكاريكاتير من شفرة، وسياق، والرسالة. بالإضافة إلى ثلاثة عناصر، هناك أيضا عنصر المرسل وهو حساب إنستغرام @rahma_toons، وعنصر المرسل إليه يعني جماهير الإنترنت خاصة في إنستغرام. أما عنصر قناة الاتصال يعني تطبيق الإنستغرام. استخدم الباحث ستة عناصر لتعرف التفسير أي النقد الذي كان في كاريكاتير عن مقاومة الفلسطينيين لهجمات إسرائيل وأشكالها ثم الأحداث التي تتعلق به. وتفصيلها كما يلي:

١- وجد الباحث ٢٣ شفرة - رسالة بناءً على نظرية جاكوبسون السيميائية في كاريكاتير إنستغرام @rahma_toons. ٢٣ الشفرة - الرسالة هو تفسير وتصور المقاومة الفلسطينية للهجمات الإسرائيلية ودعم الإستقلال الفلسطين. في كاريكاتير الأول هناك ٤ شفرة-رسالة. ثم وجد ٨ شفرة-رسالة في كاريكاتير الثاني والثالث. وأخيرا في كاريكاتير الرابع هناك ٥ شفرة-رسالة. كل الكاريكاتير كشكل مقاومة للهجمات الإسرائيلية ودعم الاستقلال الفلسطين. وهناك أيضا سياق الصورة في كل كاريكاتير. فحص الباحث الأخبار المناسبة بالنسبة تاريخ المنشورة. ولاحظ الباحث كل ما يوضح معنى الكاريكاتير سواء كان ذلك من التوضيحية (caption) أو التعليقات (komentar) أو الأخبار المناسبة.

٢- وجد الباحث ثلاثة أشكال من المقاومة الفلسطينية للهجمات الإسرائيلية على كاريكاتير إنستغرام @rahma_toons. منها المقاومة الأيديولوجية أو الفكرية في كاريكاتور واحد، مقاومة الحرية في كاريكاتيرين. ثم المقاومة الدبلوماسية في كاريكاتير واحد.

ب. توصيات

بناء على نتائج البحث وتحليلها، فأضاف الباحث التوصيات لبحوث مستقبلية لتوسيع دراسة السيميائية عند رومان جاكوبسون على الكاريكاتير العربية، يعني:

١. أن يبحث في أحدث الكاريكاتير عن الصراع الفلسطيني على الحساب إنستغرام، وكذلك مع آخر الأخبار. يُنصح بشدة بهذا الحساب للباحثين الذين يرغبون في البحث حول سياسات الشرق الأوسط أو حتى التفاعلات الدولية الحالية.
٢. كما يمكن دراستها بنظرية سيميائية غير نظرية جاكوبسون التي تركزت في الصورة و الكاريكاتير.
٣. ويمكن للباحثين أيضاً تطبيق نظرية تحليل الخطاب النقدي على هذه الرسوم الكاريكاتورية. لأن هذا الكاريكاتير غالباً ما تستخدم في الأخبار العربية الشائعة مثل الجزيرة و BBC وبعض وسائل الأخبار الأوروبية. فيمكن جدا إذا تم بحثها بوصفها تحليل الخطاب النقدي.

قائمة المصادر والمراجع

مراجع العربية

الأمم المتحدة. (٢٠١٤). أصول مشكلة فلسطين وتطورها (١٩٨٩-٢٠٠٠). في
أصول مشكلة فلسطين وتطورها. ص. ١٨٨-٢١٣

الإلهية، أزورا زاكية. (٢٠٢٢). تمثيل ثقة النفس في كاريكاتور وبتون "فرشاة
الابتسامه: صورتي القديمة": دراسة سيميائية رومان جاكوبسون. جامعة مولانا
مالك إبراهيم مالانج.

الاركو، رشيد. (٢٠١٧). من نظريات لسانيات براغ وظائف اللغة والتلفظ المزدوج.
https://www.alukah.net/literature_language/0/124032

الرجوب، عوض. (٢٨ يناير ٢٠٢٣). أبرز العمليات الفلسطينية التي وقعت بالقدس
في العقد الأخير.

<https://www.aljazeera.net/news/alquds/2023>

الجزيرة نت. (٢٠٢٣). قوات الاحتلال تشدد حصارها على مدينة نابلس وعضو بالكنيست
الإسرائيلي يدعو إلى حرق حوارة. الجزيرة نت .

<https://www.aljazeera.net/news/2023/2/27>

الرجوب، عوض (٢٥ ديسمبر ٢٠٢٢). عام الشهداء والمقاومة وشيرين أبو عاقلة هذه
أبرز ملفات فلسطين المفتوحة في ٢٠٢٣. الجزيرة نت _

<https://www.aljazeera.net/politics/2022/12/25>

الرجوب، عوض. (٢٨ سبتمبر ٢٠٢٢). ٢٢ عاما على انتفاضة الأقصى.. أحداث
وأسماء لا تُنسى. الجزيرة نت، ٢٨

<https://www.aljazeera.net/politics/2022/9/28/>

الرجوب, عوض (٢٠ أبريل ٢٠٢٢) الإضراب سلاح رفعه الفلسطينيون في وجه الاحتلال منذ ١٩٣٦. الجزيرة نت .

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2022/4/20>

الجزيرة نت (١٣ أكتوبر ٢٠٢٢). "لماذا لا ندعم فلسطين بالسلاح؟" نائبة أيرلندية تسخر من تسليح أوكرانيا وتجاهل دول عربية (فيديو). الجزيرة نت .

<https://mubasher.aljazeera.net/news/politics/2022/10/13>

الجزيرة نت (٢٠ أبريل ٢٠٢٢). أردوغان: علاقتنا مع إسرائيل من أجل الدفاع عن القضية الفلسطينية. الجزيرة نت, ٢٢ .

<https://mubasher.aljazeera.net/news/politics/2022/4/20>

الجزيرة نت (١٤ أبريل ٢٠٢٢). ضبط مستوطنين متنكرين في المسجد الأقصى ارتفاع حصيلة الشهداء والاحتلال يغلق الضفة وغزة.

<https://www.aljazeera.net/politics/2022/4/14>

العربية نت. (٢٧ يناير ٢٠٢٣). قطاع غزة هدوء حذر بعد غارات إسرائيلية وإطلاق صواريخ. العربية نت <https://www.alarabiya.net/arab-and-world/2023/01/27/>

العوي، أرييحة. (٢٠٢١). لملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود والقضية الفلسطينية ١٣٦٤-١٣٩٥/٥-١٩٦٤-١٩٧٥ جامعة محمد بوضياف المسيمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

. <http://dspace.univ-msila.dz:8080/xmlui/handle/123456789/6506>

النازلة، أوؤون عين (٢٠٢٢). تمثيل مرحلة حياة للطلاب الجامعة بالصورة المضحكة في تويتر "ميميس العرب": دراسة سيميوطيقية جارليس ساندرس بيرس. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

- المهادي, ع., & بامونجكاس, م. ا. (٢٠٢٢). تطبيق نظرية "Code-Message" لرومان جاوكبسون في تعيين معاني الأمر والنهي في الآيات الكريمة من القرآن الكريم. مجلة تعليم العربية, ٦(١), ٦٥-٥٢.
- <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.15575/jpba.v5i2.14476>
- دغلس, ع. (٢٠٢٣). لا تتركوا البندقية.. شهيدا نابلس حسام سليم ومحمد الجندي يدعوان للمقاومة ويتبرآن من المتخاذلين. الجزيرة نت, ٨.
- <https://www.aljazeera.net/politics/2023/2/22/لا-تركوا-البندقية-هؤلاء-لم-يساعدهم>
- دياك, ماجد أبو. (٢٠٢٢). فلسطين في قلب مونديال قطر.. والشعوب تقول لا للتطبيع. الجزيرة نت <https://www.aljazeera.net/opinions/2022/12/10/فلسطين-في-قلب-مونديال-قطر-والتطبيع>
- رحمن, ريكي توفيق (٢٠٢٢). الكلام الخبري والإنشائي في كتاب "لاتخزن" بعائد القرني (دراسة سيميائية). جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية، باندونج.
- رنة, إسراء أبو. (٩ يوليو ٢٠١٩). نظرية التواصل عند جاكبسون. السطور <https://sotor.com/نظرية-التواصل-عند-جاكبسون>
- طرق, محمد. (٢٠٢٣). إسرائيل تعلن إجراءات "انتقامية" ضد الفلسطينيين عباس يطالب واشنطن بالضغط وروسيا تدعو لوقف التصعيد Al Jazeera <https://www.aljazeera.net/news/2023>
- CNN عربي. (٧ ديسمبر ٢٠٢٢). لاعبو المغرب يرفعون العلم الفلسطيني احتفالا بالتأهل لربع نهائي المونديال. العربية . <https://arabic.cnn.com/sport/article/2022/12/06/morocco-world-cup>
- فضيلة, رسالة الفكراني. (٢٠٢٢). اغتيال المراسلة الفلسطينية شيرين أبو عاقلة في إنستغرام: دراسة سيميائية عند بيرس. جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج
- ماهر, محمود. (٢١ سبتمبر ٢٠٢٢). منتخبات المثلية الجنسية في مواجهة قطر والمغرب وتونس في المونديال. ماركة اليوم. <https://mercator.com/2022/09/21/qatar-world-cup-european-nations-launch->

[one-love-diversity-campaign/](#)

نفيسة, نادية. (٢٠٢٢). التناقض بين الشباب والبنات عند الصورة المضحكة في إنستغرام “مزاجيون” (دراسة سميوطقية رولاند بارتس). جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.

هدايات, و. ع. (٢٠٢٢). جدل كأس العالم قطر ٢٠٢٢: سيدا بينار بيلانجي تصبح رمزا للمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين، ومن الأفضل استبدالهم. VOI Report.

<https://voi.id/ar/bernas/230923>

وتد, م. (٢٠٢٢). مونديال قطر ٢٠٢٢.. هل انتصرت فلسطين على إسرائيل؟. الجزيرة نت.

<https://www.aljazeera.net/politics/2022/11/30/موندیال-قطر-٢٠٢٢-فلسطين-انتصرت-على>

BBC. (2023). بقصف غزة: الجيش الإسرائيلي يقصف مواقع في القطاع بعد يوم دام في نابلس

<https://www.bbc.com/arabic/middleeast-64721603>

مراجع الأجنبية

- قصف غزة: الجيش الإسرائيلي يقصف مواقع في القطاع بعد يوم دام في نابلس. BBC. (2023). <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-64721603>
- cordova media. (2023). *Ditanya Kesini Jawabnya Kesana, Jawaban Pejabat Amerika Tentang Palestina ini Bikin Gregetan*. https://www.youtube.com/watch?v=Q_Bruf0nTpA
- Heffer, G. (2023). Labour MP Kim Johnson sparks outrage by branding Israeli government “fascist” and referring to country as “apartheid state” in “disgraceful” comments at PMQs. *Dailymail UK*, 5. <https://www.dailymail.co.uk/news/article-11701175/Labour-MP-Kim-Johnson-sparks-outrage-branding-Israeli-government-fascist.html>
- Lontowa, J., Marahayu, N. M., & Khairussibyan, M. (2017). *Semiotika □: teori, metode, dan penerapannya dalam penelitian sastra*. Deepublish.
- Mamat, F dkk. (2020). Yasser Arafat dan Konflik Palestina-Israel (Tinjauan Sejarah). *Khazanah: Jurnal Sejarah Dan Kebudayaan Islam*, 10(1), 1–12. <https://doi.org/10.15548/khazanah.v10i1.265>
- Muchsin, M. A. (2015). PALESTINA DAN ISRAEL: Sejarah, Konflik dan Masa Depan Misri. *MIQOT*, XXXIX(2), 390–406. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.30821/miqot.v39i2.32>

- Mushodiq, M. A. (2017). Mitos Dalam Karikatur Anti Korupsi (Studi Analisis Semiotika Roland Barthes). In *IQRA' (Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan)* (Vol. 2, Issue 2, pp. 246–284).
<http://jurnal.stieww.ac.id/index.php/jrm/article/view/257/232>
- NEws, D. (2022, April 26). قتلى وجرحى خلال عملية للجيش الإسرائيلي لاعتقال مطلوبين في مخيم جنين. *Deutsche Welle*. <https://www.dw.com/ar/-عملية-خلال-قتلى-وجرحى-لاعتقال-مطلوبين-في-مخيم-جنين/a-64519942>
- Nugraha, E. F. (2022). The Form and Meaning of Nahyi In The Quran Surah Al-Baqarah: A Review Of Roman Jakobson's Semiotics. *Lughwiyah*, 4(2), 139.
<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.31958/lughawiyah.v4i2.6940>
- Nurjannah, E. P., & Fakhruddin, M. (2019). Deklarasi Balfour : Awal Mula Konflik Israel Palestina. In *Jurnal Sejarah dan Pendidikan Sejarah* (Vol. 1, Issue 1, pp. 15–26).
- Palupi, N. A. P. (2018). Naluri Kematian Dalam Kumpulan Puisi Ghirah Gatha Karya Lan Fang: Kajian Puitika Roman Jakobson. In *Jurnal Sapala* (Vol. 5, Issue 1, pp. 1–17). <https://jurnalmahasiswa.unesa.ac.id/index.php/jurnal-sapala/article/view/28693>
- Prabowo, D. (2020). *PENGARUH MEDIA SOSIAL INSTAGRAM, KUALITAS PELAYANAN, KUALITAS PRODUK, DAN KEMUDAHAN MENGAKSES PRODUK TERHADAP NIAT BELI KONSUMEN*. UNIVERSITAS ATMA JAYA YOGYAKARTA YOGYAKARTA.
- Rahman, B. J. (2020). Hamas dan Fatah: Tekanan Ideologi dalam Membebaskan Palestina. *Ampera: A Research Journal on Politics and Islamic Civilization*, 1(2), 81–92. <https://doi.org/10.19109/ampera.v1i2.5553>
- Ramadhan, M. (2021). *Metode Penelitian*. Cipta Media Nusantara.
- Sahid, N. (2016). SEMIOTIKA untuk Teater, Tari, Wayang Purwa, dan Film. In *Tarling Sebagai Teater Daerah Indramayu Dalam Kajian Unsur-Unsur Penyajiannya* (Issue 8, pp. 1–35).
<http://www.jurnal.uin.ac.id/index.php/JEE/article/viewFile/4418/3906>
- Suryono, J., Astuti, P. I., Rahayu, N. T., & Widayati, M. (2019). (Caricature of Outdoor Media Political Advertising Dont Buy Cats in Sacks) kota Surakarta . Iklan Politik Media Luar Ruang Honda Hendaro menarik untuk verbal peribahasa Jangan Membeli Kucing Politik Media Luar Ruang lainnya biasanya Politik Media Luar. In *Profetik Jurnal Komunikasi* (Vol. 12, Issue 1, pp. 46–60).
- SYAHADATINA, V. D. (2018). *BIAS PEREMPUAN DALAM POSTINGAN AKUN INSTAGRAM (Analisis Semiotik pada Akun IndozoneLife)*. UNIVERSITAS MUHAMMADIYAH MALANG.
- the news arab. (2023). US spox refuses to describe Palestinians in West Bank as living under occupation. *The News Arab*, 5.
<https://www.newarab.com/news/us-spokesperson-refuses-say-occupied-west-bank>
- Utari, M. (2017). PENGARUH MEDIA SOSIAL INSTAGRAM AKUN @princessyahrini TERHADAP GAYA HIDUP HEDONIS PARA FOLLOWERSNYA. *Jom FISIP*, 4(2), 1–22.

- Wulandari, J. (2019). *PENGARUH PENGGUNAAN MEDIA KARIKATUR DUA DIMENSI TERHADAP KEMAMPUAN BERBI29CARA SISWA PADA MATAPELAJARAN BAHASA INDONESIA DI KELAS II SDN 59 SELUMA SKRIPSI*. INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI (IAIN) BENGKULU 2019.
- Wulansari, R. (2020). Pemikiran tokoh semiotika modern. *Textura Journal*, 1(1), 48–62. <https://journal.piksi.ac.id/index.php/TEXTURA/article/view/273/183>
- Yuliani, W. (2020). Perencanaan Dan Keputusan Karier: Konsep Krusial Dalam Layanan BK Karier. *Quanta*, 4(1), 44–51. <https://doi.org/10.22460/q.v1i1p1-10.497>
- Yumitro, G. (2017). *Kudeta Mesir dan Konflik Palestina*. GRE PUBLISHING.

السيرة الذاتية

محمد مولانا نور دين شاه، الابن الأول للسيد رودى والسيدة نور صالحة. ولد في مالانج، يوم الاثنين ٢٥ يونيو ٢٠٠١ م. قام دراسة الإبتدائية في المدرسة الإبتدائية الحكومية ١ سكون، وتخرج منها في عام ٢٠١٣. ثم تخرج من المدرسة الثانوية الإسلامية التراقي بمالانج برعاية الأستاذ الحبيب صالح بن أحمد العيدروس، عام ٢٠١٦. وتخرج في المدرسة الثانوية الإسلامية



الحكومية الأولى بمدينة مالانج في سنة ٢٠١٩. ودرس أيضا في معهد المدرسة وهي معهد دار الحكمة. ثم واصل بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية. وكذلك تم وظيفته بمشرف في معهد الجامعة سونان أمبيل العالي في سنتين، طبعا مند سنة ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٢. ويمكن الاتصال به في

حساب إنسغرامه @maulanads_.